بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ أجلّ ما يتوشّح به صدد الكلام، وأفضل ما يترشّح به بدء الارتقام، حمد بارئ

أعرف المعارف ذي الإعلام، مبدع العالم بأجود النظام، وإنّ ألحق ما يتوسّل

به للزلفى إلى الملك العلّام، وأسبق ما يرجى به الشفاعة يوم القيام، إهداء الصلوات

المتكاثرة والسلام إلى من أبرز المبهمات الموصولة بضمائر الأنام، وعلى آله وصحبه الذين

تخصّصوا بإشارات الإنعام وصلات الإلهام، ما دامت النكرات مضافة ومعرّفة باللام.

وبعد فهذا كاشف الظلام عمّا يتعلّق بالألف واللام، يحتوي على خمسة

فصول نمّقتها لاقتراح الأصحاب والفئام، رجاء أن ينفع به الأذكياء الكرام،

ويصونه عن مشاغبة الأغبياء المدلهمّين والأغوياء العامهين في طغيان الأوهام،

ويحفظه عن تقرّع الطعن كرة اللئام، وتقرّع عنت الحسكة الطغام، وها أنا

أشرع في المرام متّكلًا على المفيض المنعام، المنعوت بالبقاء والدوام.

الفصل الاول

اعلم ان بعض الالسن خال من اداة التعريف كلسان الترك وبعضهم فيه اداة
التنكير وحذفها علامة التعريف كلسان الفرس وبعضهم يختلف الاداة فى
التعريف بالنسبة الى التذكير والتانيث كلسان اليهود واما المشهور من اداة
التعريف فى العربية فال الحرفية وفيها اربعة مذاهب **الاول** انها ال كهل
والهمزة اصلية قطعية وهو مذهب الخليل ومذهب ابن كيسان والدليل على
ذلك فتح الهمزة واثباتها في نحو الاحمر مع تحرك ما بعدها بعد نقل حركة همزة احمر الى
اللام بقاعدة يسال وفي نحو آلذكرين وفي القسم والنداء نحو لاها الله لافعلن كذا
ويا الله وفى التذكر نحو قولك ال اذا تذكرت ما فيها اللام نحو الكتاب وفصلها عن الكلمة
والوقف عليها عند الاضطرار كالوقف على قد في نحو **شعر** يا خليلي اربعا واستخبرا
ال منزل الدارس عن حي حلال وانما حذف عند هذا القائل همزته القطعية في نحو
بالله وامثاله لكثرة الاستعمال بخلاف القياس **والثاني** انها ال لكن الهمزة زائدة
وهو مذهب سيبويه على ما قال ابن مالك فى التسهيل فالدليل عليه سقوط الهمزة
فى الدرج وانما فتحت مع ان الاصل في همزة الوصل الكسر لمخالفتها القياس بدخولها على
الحرف وهو اللام ويقال من جانب هذا المذهب لقائل المذهب الاول ان اثباتها مع الحركة
لكون الحركة عارضة وعدم اعتدادها وفى القسم والنداء لصيرورة ال عوضا عن همزة
اله اما قولهم فى التذكر ال فلكثرة مصاحبتها مع اللام بمنزلة قد واما في نحو
آلذكرين فلئلا يلتبس الاستفهام بالخبر **والثالث** اللام وحدها
زيدت الهمزة الوصلية لتعذر الابتداء بالساكن وفتحت للخفة وكثرة التعريف

ومصداقه وهو مذهب سائر النحويين الا ابن كيسان قاله ابو حيان وابن عصفور
ونقل من الاخفش ايضا وقيل هو مذهب سيبويه كذا في شرح القطر والرضي وهو
المشهور وجهته انها ضد التنوين الدال على التنكير وهو على حرف واحد فكذا اللام
الدالة على التعريف ولان الهمزة تسقط عند دخول العامل الضعيف نحو بالرجل
ولو كانت على حرفين لكان لها نوع استقلال وذلك علامة امتزاجها بالكلمة
وصيرورتها كجزء منها ولذا كان الرجل مغايرًا الرجل حتى جاز توالیهما في
قافيتين ولم يكن ايطاء ومنه قول ابن مالك في الالفية **شعر** بل حَذْفَهُ
الزَمْ اَنْ تَكُنْ غَيْرَ خَبَرْ وَاخِّرَنْهُ اَنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرْ **والرابع** مذهب المبرد
انها الهمزة المفتوحة زيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام
ووجهته انها جاءت لمعنى واولى الحروف بذلك حروف العلة واولها الالف
وحركت لتعذر الابتداء بالساكن وصارت همزة كهمزة المتكلم والاستفهام
هذا واما حمير ونفر من طيّ يقلبون لام التعريف ميما سواء كان الاسماء
المدخولة مما تدغم لام التعريف في اولها نحو رجل و ناس او لا نحو غلام وكتاب
قال قائل منهم **شعر** ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي ورائي بامسهم وامسلمة
ومنه قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر رواه نمر بن تولب
قال ابن هشام واخرجه احمد في مسنده والطبراني في الكبير من حديث كعب بن عاصم قال الشمني
ناقلا عن الازهري الوجه ان لا يثبت الالف في الكتابة لانها ميم جعلت كالالف واللام
اقول المنقول في كتب القوم من هؤلاء ابدال اللام بالميم فقط واما الهمزة فكما
كانت باللام على اي مذهب كان بقيت في انقلبت الى الميم كيف لا والميم انما هي ساكنة فلابد

من اجتلابها اذا ابتدئ بالمعرف ولذا ادرج ابن هشام هذه اللغة تحت كلمة ام واذا ثبتت الهمزة في الابتداء لفظا لا بد من كتابتها مطلقا كما لا يخفى ولذا ترى كتب القوم مشحونة بكتابتها وما قال الزجاج في حواشيه على ديوان الادب ان ابدالها بالميم يختص بما اذا تم لام او لها فلعله لغة بعضهم لا جميعهم لوقوع التنوين في الحديث الماثور

الفصل الثاني في اقسام الحرفية

اداة التعريف وهي نوعان **عهدية** وهي التي تفيد ارادة حصة معينة من مدخولها واحدا او اثنين او اكثر **وجنسية** وهي التي لا يراد بمدخولها حصة معينة **والاولى** ثلثة اصناف **الاول** ذكري ويقال له الحسي ايضا وهو ما تقدم لمصحوبها ذكر لفظا وعلامته صحة سد الضمير مسدها مع مصحوبها نحو ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وفائدته التنبيه على ان الرسول الثاني هو الرسول الاول ولو جيء به منكرا لتوهم انه غيره لما تقرر في اصول الفقه النكرة اذا اعيدت معرفة كانت الثانية عين الاولى بخلاف ما اذا اعيدت نكرة فلو قيل فعصاه فرعون او فعصى فرعون اياه صح المعنى فان قلت لام الانثى في قوله تعالى وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى للعهد الذكري ولا يصح اقامة الضمير مقامها مع مدخولها اذ لا يصح ان يقال كهي في الفصيح يجاب بان عدم صحة ذلك لخصوصية كون الجارة كافا والا فلا مانع من سد الضمير لو جر بغير الكاف فقيل مثلها **والثاني** علمي وهو ان يتقدم لمصحوبها علم ويقال له الذهني ايضا نحو اذ هما في الغار وذلك لان الغار معلوم عندهم وصند رك الاميري **والثالث** حضوري وهو ان يكون مصحوبها حاضرا نحو

لم ار نفي الاطلاق من الطبيقة حيث الاطلاق العيني ... [illegible]

فيه ظاهرة من تخصيص وانحصار ولم يلتفتوا الى الدقائق والفلسفية ... مدظله العالي

اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ اي اليومَ الحاضرَ وهو يوم عرفة قال ابن

هذه الا بعد اسماء الاشارة نحو جاءني هذا الرجل وأيّ في النداء

الرجل واذا الفجائية نحو خرجت فاذا السَّبُعُ وفي اسم الزمان الحاضر

وفيه نظر لانك تقول لِشاتِم رجلٍ بحضرتك لا تشتم الرجل فهذا للحضور

ولان التي بعد اذا ليست لتعريف شيء حاضر حالة التكلم فلا تشبه ما

الصحيح في الداخلة على الآن انها زائدة لانها لازمة ولا يعرف ان التي

لازمة بخلاف الزائدة هكذا قال ابن هشام وما قيل ان الواقعة على الذي

مع كونها للتعريف ففيه ان التعريف في الموصول بالصلة على الاصح

كما سيتلى عليك **والثانية** ايضا ثلثة اصناف **الاول** لاستغراق

اي الجنسية

حقيقة وهي التي يراد بها كل فرد يتناوله اللفظ في نفس الامر فيصح اقامة

حقيقة مقامها وعلامتها صحة الاستثناء من مصحوبها نحو اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِيْ

اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وصحة نعته بالجمع نحو اَوِ الطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُوْا وقولهم اهلك

الناسَ الدرهمُ البيضُ والدينارُ الحُمْرُ كما هو مذهب الاخفش خلافا للجمهور

افعل اليه نحو خيرُ الخلق وافضل القوم او لاستغراق الافراد عرفا وهو ما يُعَدُّ في العرف

شمولا مع خروج بعض الافراد ويصح اقامة لفظ كل مقامه مجازا باعطاء الاكثر حكم

الكل كقولهم جَمَعَ الْاَمِيْرُ الصَّاغَةَ اي صاغة بلده او مملكته لانه المفهوم

جمع صائغ بمعنى زرگر

عرفا لا صاغة الدنيا فان قلت الصاغة جمع صائغ واللام على اسم الفاعل

اسمية والكلام انما هو في الحرفية يجاب بان التي دخلت على اسم الفاعل

الذي ليس بمعنى الحدوث كالمؤمن والكافر والصائغ والحائك حرفية

كالداخلة على الصفة المشبهة على الاصح على ما ستقف عليه ان شاء الله تعالى
والثاني لاستغراق خصائص الافراد مبالغة مدحًا وذمًّا وهي التي
يقوم مقامها كل مجازًا نحو زيد الرجل علمًا ولو قيل كل رجل علمًا لصح مجازًا
على معنى انه اجتمع فيه ما افترق في غيره من الرجال من جهة الكمال
ولا اعتداد بعلم غيره للقصور عن رتبة الكمال على محاذاة كل الصيد في جوف
الفرا كما ورد في الخبر **والثالث** لتعريف الماهية وهي التي لا يقوم مقامها
كل لا حقيقة ولا مجازًا والمراد بها اما نفس الحقيقة من حيث هي هي نحو الرجل
خير من المرأة او من حيث العموم نحو الانسان نوع او المراد بها الفرد الغير
المعين منها باعتبار التحقق والقرينة نحو ادخل السوق واشتر اللحم اذ المراد به
مطلق السوق الذي يباع فيه اللحم لكن لما لا يمكن الدخول الا في واحد فلابد
من تحققه في واحد من الافراد اعني فردًا منتشرًا كالمنكر فهو وان كان
معرفة لفظًا ولذا يعامل به معاملة المعارف من جعله مبتدأ وذا حال وصفة للمعرفة
كسائر المعارف لكنه نكرة معنى ولذا قد يعامل به معاملة النكرات ومنه قول
رجل من بني سلول **شعر** ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني
لما ان جملة يسبني نكرة وقعت صفة اللئيم المعرف باللام الجنسية اراد به لئيمًا من اللئام
وليس المراد الماهية من حيث هي بقرينة المرور ولا الفرد المعين اذ المقصود اظهار ملكة الحلم
بل الجنس من حيث وجوده في فرد من افراده اعني الفرد المنتشر وهذا هو الباعث على جعل
يسبني وصفًا لا حالا اي ليس كونه سابا خاصا بحال مروري بل هذه عادته ودابه فيكون هذا
ابلغ في حلمه وكرمه كذا في شرح المفتاح للعلامة التفتازاني وفي السيد الشريف وان كان ظاهر الحال انها حالًا

ولذا انكر ابو حيان كون الجملة توصف المعرفة معان لها نظائر كثيرة منها قوله تعالى
كمثل الحمار يحمل اسفارا والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
قال صاحب الكشاف لا يستطيعون صفة الرجال والنساء والولدان وانما جاز ذلك
والجمل تكون نكرات لان الموصوف وان كان فيه حرف التعريف فليس بشيء بعينه
وقال ابو الحجاج ال لا تكون الا عهدية ومعنى الدينار خير من الدرهم الذي
عهدت بقلبي على شكل كذا خير من الذي عهدته على شكل كذا فاللام للعهد ابدا لا اشارة
وقال ابن عصفور لا يبعد عندي ان يسمى الالف واللام اللتان لتعريف الجنس
عهديتين لان الاجناس عند العقلاء معلومة مذ فهموها والعهد تقدم
المعرفة وقال ابن بابشاذ العهد بالاعيان والجنسية بالاذهان كذا في الهوامع
وقال العلامة في شرح المفتاح والتلويح ان وضع اللام للتعريف والعهد لا غير
بالاجماع ومعناه الاشارة والتعيين والتمييز والاشارة اما الى نفس الماهية من
غير ان يكون في ضمن الوجود كما في قولك الانسان حيوان والرجل خير من المرأة
وقد يسمى لام الطبيعة او باعتبار الوجود وهي اما ان يكون مع قرينة البعضية
كما في اكلت الخبز وشربت الماء وقد يخص باسم العهد الذهني واما بدونها
فيحمل على العموم حذرا عن الترجيح بلا مرجح ويسمى لام الاستغراق بل ربما يكون مع قرينة
العموم كالاستثناء واما الى حصة معينة من الحقيقة فردا او فردين او اكثر وهو العهد سواء
كان العهد مذكورا او كناية او لم يكن مذكورا بل كان حاضرا كما في صفة المنادى واسم
الاشارة او لم يكن حاضرا بل كان معلوما للمخاطب نحو ركب السلطان واغلق الباب فالعهد بهذا
المعنى والاستغراق من افراد الحقيقة والسكاكي جعل الاستغراق مقابلا للجنس والعهد

جزيا على ظاهر كلام بعض ائمة النحو والاصول انتهى ملخصا

الفصل الثالث في اللام الاسمية

وهي بمعنى الذي وفروعه الداخلة على اسم الفاعل والمفعول بمعنى الحدوث لا الثبوت ولا الداخلة على الصفة المشبهة واسم التفضيل لعدم تأولهما بالفعل ولا منه ليكون صلة ولا على المصدر لانه لا يتأول مع الفعل الا بان وهو معها مفرد والصلة لا تكون الا جملة فاسم الفاعل والمفعول المذكوران بمعنى الفعل صلتها اذ اصل الضارب والمضروب مثلا الذي ضَرَبَ والذي ضُرِبَ فكرهوا دخول اللام الاسمية المشابهة للحرفية لفظا ومعنى على صورة الفعل اما لفظا فظاهر واما معنى فلصيرورة اللام مع ما دخلت عليه اعني الموصول مع الصلة معرفة كالحرفية فصيروا الفعل المبني للفاعل في صورة اسم الفاعل والفعل المبني للمفعول في صورة اسم المفعول لتقارب المعنى فالصلة فعل في الحقيقة وان كانت على صورة اسم ولذا اعملت بمعنى الماضي نحو جاء الامير الضارب زيدا والفقير المعطى دينارا ولو كانت اسم الفاعل والمفعول حقيقة لم يعمل كالمجرد من اللام لفقد الشرط كما تقرر في موضعه ولذا لم يحكم بان نفس الصفة لتضمنها معنى الفعل صلة واعتمدت على الموصول ولكونها اسما في صورة الحرف نقل اعرابها الى صلتها عارية كما في الا بمعنى غير والدليل على اسميتها رجوع الضمير اليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه والممرور به وهو لا يرجع الا الى الاسم وان مدخولها يعمل معها ولو كان حرفا لم يعمل لبعد المشابهة عن الفعل بدخول ما هو من خواص الاسم هذا هو مذهب الجمهور وقال المازني في احد قوليه ومن وافقه انها اي الداخلة على اسم الفاعل والمفعول المذكورين موصول حرفي وقال الاخفش الى انها حرف تعريف وهو القول الثاني للمازني وحجتهما ان العامل يتخطاها نحو جاء الضارب كما

يفيدها مع الجامد نحو جاء الرجل وهي مع الجامد معرفة فكذا مع المشتق ويمكن الجواب
بانه قياس مع الفارق اذ هي مع المشتق داخلة على الفعل تقديرا لتقارب المعنى بخلاف
الجامد ويرد المذهبين عود الضمير اليها وكون الوصف معها عاملا فلو كانت حرفا
لم يكن مرجع الضمير ولم يعمل مدخولها كما مر واجاب المازني عن الاول بان الضمير يرجع
الى موصوف محذوف فمعنى الضارب غلامه زيد الرجل الضارب ويراح بانه يلزم
اعمال اسم الفاعل والمفعول من غير اعتماد على الامور الخمسة المشهورة وهو خلاف مذهب
المازني وان جوزه الاخفش والكوفيون ويلزم ايضا رجوع الضمير الى موصوف مقدر
ليس مما جاز حذفه وتقديره اذ الحذف مواضع ليس هذا منها كما قاله الازهري فان قلت
ان ظالما في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه عمل في الجار والمجرور لاعتماده على الموصوف
المقدر والضمير ايضا انما يرجع اليه فكذا ههنا قلت اجاب ان الموصوف المقدر بعد نحو منهم
وفيهم كالظاهر لقوة الدلالة عليه مع ان الجار يكفيه رائحة الفعل بخلاف غيره
من المواضع واجاب الاخفش عن الثاني بالتزام ان اسم الفاعل لا يعمل مع ال قاله
الازهري ولعله يقول فيما يروى انه معمول بالفعل المقدر كما يستفاد من الدماميني
ويرد مذهب المازني خصوصا ان اللام المذكورة لا تؤول بالمصدر كما هو شان كل موصول
حرفي ولا يخفى عدم صحته في نحو جاء الضارب فقد تؤول ويقال ان المعنى في المثال المذكور
جاء ذو ضرب كذا في الدماميني ويرد مذهب الاخفش خصوصا حذف النون معها
في نحو الحافظو عورة ولو كان حرف التعريف لم يحذف كما لا يحذف مع المجرد عنها
كذا في الرضي وقد تدخل هذه اللام على الظرف والجملة الاسمية والمضارع وهو مخصوص
بالشعر فالاول كقول الشاعر شعر من لا يزال شاكرا على المعه + فهو حر بعيشة

ذات سعة + والتقدير الذي معه والثاني كقول الشاعر **شعر** من القوم الرسول الله
منهم لهم دانت رقاب بني معد + اي الذي رسول الله منهم والثالث نحو قوله
شعر ويستخرج اليربوع من نافقائه + ومن جحره بالشيحة اليتقصع + اي الذي
يتقصع فيه اعني يدخل فالتي دخلت على المضارع عدم كونها حرف التعريف ظاهر
واما الداخلة على الجملة الاسمية فلان حرف التعريف لا يدخل الا على اسم مفرد واما
الداخلة على الظرف فلان المراد به الظرف التام الذي بمعنى الجملة وقد عرفت ان
دخولها على الجملة يمنع كونها حرف التعريف فكذا الظرف كذا في الشمني وقال
الاخفش وابن مالك انها تدخل على المضارع في السعة ايضا وقال الزمخشري الاسمية
منقوصة من الذي وذلك لان الموصول مع صلته التي هي جملة في الحقيقة بتقدير
اسم مفرد فكرهوا ان يكون احد جزئي جملة ما هو كالكلمة الواحدة فاقتصروا منه
تارة على الذي بحذف الياء فقط وتارة بحذفهما مع كسرة الذال وتارة على الالف واللام
تخفيفا والاولى ان اللام الموصولة غير الذي واخواته لان ال الذي زائدة بخلاف اللام الموصولة قاله الرضي

الفصل الرابع في اللام الزائدة

وهي نوعان **لازمة** لا تنفك عن مدخولها و**عارضة** وهي التي تزاد مرة
ولا تزاد اخرى **فالاولى** على اصناف منها عوض كما في لفظ الله اصله الاله بمعنى
المعبود غلب اطلاقه على ذاته تعالى فحذفت الهمزة وعوض عنها اللام فخص به
تبارك وتعالى فالتعريف فيه من غلبة العلمية واللام للعوض دون التعريف
ومنها التي في الاسماء الموصولة على القول بان تعريفها بالصلة مثل الذي وفروعها
في المنهل الصافي الذي عليه كثيرون ان الموصول هو لذي واللام مزيدة لتحسين اللفظ

حتى لا يكون للموصوف كمعرفة توصف بنكرة وجعلت لازمة لانها لو ادخلت
تارة ونزعت تارة لاوهم انها للتعريف ومنها الداخلة على الاعلام المنقولة
كالنضر فانه في الاصل بمعنى الذهب ثم نقل الى النضر بن كنانة وكاللات علم
صنم لثقيف بالطائف وفي الاصل كان يطلق على رجل يلت السويق بالطائف
وكانوا يعكفون على قبره فجعلوه وثنا وكانت تاؤه مشددة فخففت وهو مؤنث
في كلامهم وكالعزى علم صنم بغطفان وهي في الاصل شجرة واصلها تانيث
الاعز بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن وليد فقطعها
فخرجت شيطانة ناشرة شعرها داعية ويلها واضعة يدها على راسها وجعل
يضربها بالسيف حتى قتلها وهو يقول يا عزى كفرانك لا سبحانك اني رايت الله
قد اهانك فرجع واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وآله
وسلم تلك العزى ولن تعبد ابدا ومنها الداخلة على الاسماء المرتجلة وهي التي
لم تستعمل قبل العلمية في معنى اخر مثل السموأل كسفرجل اسم شاعر يهودي وهو
ابن عاذياء كذا في الشمني وفي القاموس طير يكنى ابا براء ومثل اليسع كيقع علم نبي وهو
اعجمي معرب لفظه لفظ المضارع وليس بمضارع قاله الفارسي كذا في التصريح
للازهري وقيل مضارع وسع سمي به ولا ضمير فيه فاعرب ثم نكر وعرف بال
كذا في الشمني ومنها الداخلة على الاسماء الغالبة لاطلاق على فرد واحد من افراد
المدخول كالبيت فانه في الاصل شامل لكل بيت ثم غلب على الكعبة وكالمدينة
لطيبة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وكالاعشى في الاصل لكل من لا يبصر في الليل ثم غلب
على اعشى همدان ونحوه وهذه اللام وان كانت لازمة لكن تحذف وجوبا في النداء

والاضافة نحو يا اعشى ويا اعشى تغلب والحذف في غيرهما شاذ نحو هذا عيوق
طالعًا وكالعقبة فانها في الاصل اسم لكل طريق صاعد في الجبل ثم اختص بعقبة
المنى التي تضاف اليها الجمرة فيقال جمرة العقبة قاله الشاطبي وكالنجم فانه في الاصل
يتناول كل نجم ثم صار علمًا للثريا اصلها ثريوى تصغير ثروى من الثروة اى الكثرة
اذ كواكبها سبعة قاله الفخر الرازي ويلحقها نحو المشتري اذ لا ندري ما معنى الاشتراك
فيه فليلحق بما عرف فيه الاشتقاق قال سيبويه وما لم يعرف من هذا الجنس اصله
فليلحق بما عرف كذا في المنهل الصافي ومنها الداخلة على فلان وفلانة اذا كني عن
اعلام البهائم فيقال الفلان والفلانة وابن الفلان وام الفلان بخلاف الكناية
عن اعلام الاناسى فلا تدخل عليهما للفرق قال الرضي كناية اعلام البهائم اولى
باللام من كناية اعلام الانسان لان انس الانسان بجلسه اكثر فهو عنده اشهر
من اعلام البهائم فكان فيها نوع تنكير قال ابن الحاجب اصل العلمية واكثرها
فيمن يعقل وعلمية غير العاقل دخيلة وقليلة فزيادة ال على ما هو اقل علمًا اولى ومنها
الداخلة على المثنى والجمع باعتبار المعنى لا الصورة فقط اذا كانا للعلمين نحو الزيدين
والعمرين مطلقًا كما هو راي جماعة او اذا قصد بهما التعريف والا فيجوز بقاؤهما
على التنكير وليس هذا ابعد من العلم المفرد وانت تقول رايت زيدًا من الزيود وهكذا
رايت زيودًا وهنودًا وهو مسموع من العرب قال الشاعر شعر رايت سعودًا من
شعوب كثيرة + فلم ار سعدًا مثل سعد بن مالك + قال صاحب المنهل الصافي
اقول قياس المثنى والجمع على المفرد قياس مع الفارق لا سيما في الاحكام الغير القياسية
ومنها الزائدة لتحسين الكلام كالداخلة على الموصولات على الاصح والداخلة على المصادر

قوله ومنها الداخلة على المثنى والجمع الخ قال الرضي ولا بد من تعريفهما كذا في الشرح ١٢ منه مد ظله العالي

قوله احترازًا من نحو اذرعات علم موضع بالشام فانه ليس بجمع معنى وان كان صورة ١٢ منه مد ظله العالي

عند بيان المعاني نحو الضرب دن والقتل كشتن وكالداخلة على اسماء البلدان والقرى
ونحوها كالبصرة والكوفة وليس بقياسي فلا يقال المكة ومن ثمها قال الجاربردي لم تدخل
الالف واللام على التأنيث من المعارف مثل دجلة وعرفة وفخاء ونحوه والثانية نوعان
كثير فصيح وقليل غير فصيح اما الاول فالداخلة على اعلام منقولة صالحة لدخولها على
السعة والنظم لمح المعنى الاصلي سواء كانت من المشتقات كالحارث والقاسم والحسن والحسين
مثال اسم الفاعل — مثال الصفة المشبهة
والعباس والضحاك او من المصادر كالفضل والعلاء او من اسم عين نحو النعمان فانه في الاصل
مثال المبالغة في اسم الفاعل
اسم للدم ومنه سميت شقائق النعمان لشبه لونها في حمرته بالدم فكان هذه
اللام لشارة الى وجه التسمية والى انها منقولة لا مرتجلة فدخولها وعدمه سواء قال ابن مالك قيل
انها اذا كانت للمح ومفيدة لفائدة لا تكون زائدة وايضا الزيادة مخصوصة بارادة اللمح والحق
مخصوص بعدمها فليس الامران على السوية بل كل منهما واجب على كل منهما
اقول المراد من الزيادة انها لا تفيد التعريف لحصوله بالعلمية ولا يلزم لشيء زائدة ان لا يفيد
فائدة ما اما ترى انهم قالوا الكاف في ليس كمثله زائدة للتاكيد وتسوية الامرين ايضا بالنظر
قالوا الزيادة تخرج اما تاكيده
الى التعريف فكلام ابن مالك لا غبار عليه في ابوابه كما سيأتي فلا يجيء في نحو محمد واحمد وعلي
وصالح ومعروف اعلاما زيادة اللام لعدم السماع واللغة لا تثبت بالقياس قاله ابن هشام وغيره
فما قيل ان دخال اللام فيما سوى لفظ محمد وعلي قياس مبني على الغفلة من هذه التصريحات
وقولنا صالحة لدخولها احترز عن مثل يزيد ويشكر وتغلب الاصلية للمضارع وهو
لا يصلح لدخول اللام كما لا يخفى قال ابن هشام وغيره وغير الفصيح صنفان مخصوص بالشعر كالداخلة على عمرو نحو
شعر باعد ام العمرو من اسيرها حراس ابواب على قصورها وكالداخلة على يزيد نحو
شعر رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله وكالداخلة في

بنات اوبر نحو شعر ولقد جنيتك أكمؤاً وعساقلاً + ولقد نهيتك عن

بنات الاوبر فان بنات اوبر علم نوع كمأة يقال لها في الفارسية سماروغ وكال الداخلة

على التمييز نحو شعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا + صددت وطبت النفس

يا قيس عن عمرو + والصنف الثاني ما وجد في السعة والنثر بطريق الشذوذ فمنها

على الحال كقولهم ادخلوا الاول فالاول فالسابق حال واللاحق معطوف وال

زائدة لان الحال واجبة التنكير والاصل ادخلوا اول فاول والمعنى ادخلوا مترتبين

وكذا جاؤا الجماء الغفير اي جاؤا حال كونهم جماعة كثيرة ساترة وجه الارض لكثرتهم

ومنه قوله تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل عند من قرأ بالمعروف من الخروج اي

ليخرجن حال كونه اعز مثل خروج الاذل ومنها على الجملة الاسمية على ما حكى الفراء

ان رجلا اقبل فقال له آخر هاهو ذا فقال السامع نعم الهاهو ذا كذا في الرضي

الفصل الخامس في الفوائد العجيبة المتعلقة بها

فائدة قال ابن عصفور اجازوا في نحو مررت بهذا الرجل كون الرجل نعتا وكونه بيانا

مع اشتراطهم في البيان ان يكون اعرف من المبين وفي النعت ان لا يكون اعرف من

المنعوت فكيف يكون الشيء اعرف وغير اعرف واجاب بانه اذا قدر بيانا قدرت ال فيه

لتعريف الحضور فهو يفيد الجنس بذاته والحضور بدخول ال والاشارة انما تدل على الحضور دون

الجنس واذا قدر نعتا قدرت ال فيه للعهد فالمعنى مررت بهذا وهو الرجل المعهود بيننا

فلا دلالة فيه على الحضور والاشارة تدل عليه فتكون الاشارة المنعوت اعرف نقله

ابن هشام وفيه نظر لان مرادهم من ان لا يكون النعت اعرف من المنعوت ان يكون

التعريف الطاري على مدلول النعت ادنى مرتبة من مرتبة التعريف الطاري على

المنعوت ادنى مرتبة مساوية لمرتبتها ولا شك ان تعريف الاشارة اعلى مرتبة من مرتبة تعريف اللام عند الجميع سواء كان التعريف تعريف حضور او عهد والجواب عن اصل الاشكال بعدم تسليم كون البيان اعرف من المبين لما قد جعل سيبويه ذا الجمة في قولهم يا هذا ذا الجمة بيانا مع ان اسم الاشارة اعرف من المضاف الى المعرف باللام واليه يشير كلام صاحب المغني في الباب الخامس حيث قال ان ابن مالك قال في نحو مررت بهذا الرجل ان اكثر المتاخرين تقلد بعضهم بعضا في ان الرجل نعت والحامل لهم عليه توهم ان عطف البيان لا يكون الا اخص من متبوعه وليس كذلك فانه في الجوامد بمنزلة النعت في المشتقات ولا يمنع كون المنعوت اخص من النعت انتهى فمن ههنا قال العلامة التفتازاني لا يلزم في عطف البيان كون الثاني اوضح لجواز ان يحصل الايضاح من مجموعهما

فائدة كتب الرشيد ليلة الى القاضي ابي يوسف يسأله عن قول القائل **شعر**

فَاِنْ تَرْفُقِي يَا هِنْدُ فَالرِّفْقُ اَيْمَنُ ۔ وَاِنْ تَخْرُقِي يَا هِنْدُ فَالْخُرْقُ اَشْاَمُ ۔ فَاَنْتِ طَلَاقٌ وَالطَّلَاقُ عَزِيمَةٌ ثَلٰثٌ وَمَنْ يَخْرُقْ اَعَقُّ وَاَظْلَمُ ۔ فقال ماذا يلزمه اذا رفع الثلث واذا نصبها فقال ابو يوسف فقلت هذه مسألة نحوية فقهية ولا آمن الخطاء ان قلتُ فيها برأيي فاتيتُ الكسائي وهو في فراشه فسألته فقال ان رفع ثلثا طلقت واحدة لانه قال انت طلاق ثم اخبر ان الطلاق التام ثلث وان نصبها طلقت ثلثا لان معناه انت طالق ثلثا وما بينهما جملة معترضة فكتبت بذلك الى الرشيد فارسل الي بجوائز فوجهت بها الى الكسائي هكذا نقله ابن هشام وغيره واما الذي ذكر في مبسوط الفقه فهو على خلافه وهو انه ذكر ابن سماعة ان الكسائي كتب الى محمد بن الحسن فتوى فدفعها الي فقرأتها عليه ما قول القاضي الامام

فيمن قال لامرأته وذكر البيتين فكتب محمد جوابه ان رفع ثلثا يقع واحدة وان نصب يقع ثلثا لانه اذا رفع ثلثا فقد تم الكلام بقوله انت طالق ثم ابتدأ والطلاق عزيمة ثلث واذا نصب ثلثا فكانه قال فانت طالق ثلثا ثم ابتدأ والطلاق عزيمة كذا في الشمني وقال ابن هشام ان الصواب ان كلا من الرفع والنصب محتمل لوقوع الثلث ولوقوع الواحدة اما الرفع فلان ال في الطلاق اما لمجاز الجنس كما تقول زيد الرجل اي هو الرجل المعتد به واما للعهد الذكري مثل ما في فعصى فرعون الرسول اي وهذا الطلاق المذكور عزيمة ثلث فعلى العهدية تقع الثلث وعلى الجنسية تقع واحدة كما قال الكسائي واما النصب فلانه محتمل لان يكون على المفعول المطلق وح يقتضي وقوع الثلث اذ المعنى فانت طالق تطليقا ثلثا ثم اعترض بينهما بقوله والطلاق عزيمة ولان يكون حالا من الضمير المستتر في عزيمة وح لا يلزم وقوع الثلث لان المعنى والطلاق العزيمة اذا كان ثلثا فانما يقع ما نواه انتهى ملخصا وفيه ان غاية ما قيل فيه احتمال وقوع الواحدة والثلث في كل من التقديرين واذ قد تقرر في الشرع ان اللفظ اذا احتمل وقوع الثلث والواحدة فانما تقع واحدة ترجيحا لجانب عدم المفارقة فان الطلاق ابغض المباحات والجواب ان هذا اذا لم يعلم مراد القائل اما اذا علم المراد فعلى ما نوى وهذا هو مراد ابن هشام حيث قال فانما يقع ما نوى اه هذا اما يقتضيه معنى هذا اللفظ واما الذي اراده هذا الشاعر المعين فهو الثلث لقوله بعده شعر فبيني بها ان كنت غير رفيقة ؞ وما لامرئ بعد الثلثة مقدم

فائدة اختلفوا في نيابة ال عن الضمير المضاف اليه فمنعه اكثر البصريين وجوزه الكوفيون وبعض البصريين وكثير من المتاخرين فخرجوا عليه قوله تعالى فان الجنة هي المأوى ومررت برجل حسن الوجه وضرب زيد الظهر والبطن اذا رفع الوجه والظهر والبطن والمانعون يقدرون هي المأوى له والظهر والبطن والوجه منه وقيد ابن مالك الجواز بغير الصلة وقال الزمخشري

من البيتين ٭ يعني القرآن ٭ فبيني ٭ ثلث ٭ متعلق ٭ بعد الاولى ٭ يعني ٭ العهد ٭ ثم ٭ بين ٭ يقتضي ٭ مصدر ٭ تقدير

ليس لاحد الى العشرة والالف تقدم بعد ايقاع التطليقات الثلث اذ بها تمام الفرقة ٭ منه مد ظله العالي

في وعلّم آدم الاسماء ان الاصل اسماء المسميات وقال ابو شامة في قوله بذالك يسم است
في النظم اولا ان الاصل في نظمي فجوزنا ابنها عن الظاهر وعن ضمير الحاضر والمعروف
من كلامهم انما هو التمثيل لغير الغائب كذا في المغني وكلام الزمخشري ينفي ذلك في
قوله تعالى ان الجحيم هي المأوى فوجب ان يحمل كلامه على ان الاصل اسماء المسميات
وان الاسماء اريد بها اسماء معرفة معهودة فاتى بالتعريف اللامي قائما مقام التعريف الاضافي
وليست اللام عوضا عن المضاف اليه توفيقا بين كلاميه قاله العلامة التفتازاني كذا في المغني منه

فائدة قد ينكر العلم المعرف باللام بالغلبة فتحذف منه اللام فيضاف نحو شعر الاخ الابلج
بني خلف رسولا احقا ان اخطلكم هجاني **فائدة** من الغريب ان ال تاتي للاستفهام
وذلك في حكاية قطرب نحو ال فعلت بمعنى هل فعلت وهو من ابدال الخفيف ثقيلا

فائدة الفرق بين النكرة وذو اللام الجنسية المستعمل في فرد من افراد مصحح بها كما في
يعني فرد منتشر
ادخل سوقا وادخل السوق ان النكرة موضوعة لبعض غير معين من الحقيقة والمعرف موضوع
للحقيقة المتحدة في الذهن والبعضية مستفادة من القرينة كالدخول فكانه عام مخصوص
بالقرينة فالمجرد وذو اللام بالقرينة سواء لكنهما بالنظر الى نفسهما مختلفان كالفرق بين اسم الجنس
وعلمه المستعمل في فرد مثل اسد واسامة فاسد موضوع لواحد من احاد جنسه فاطلاقه
عليه باعتبار الوضع واسامة موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن واطلاقه على فرد باعتبار
ان الحقيقة موجودة فيه لا باعتبار اصل الوضع قال العلامة في شرح التلخيص ان اسم الجنس
المعرف باللام اما ان يطلق على نفس الحقيقة من غير نظر الى ما صدق الحقيقة عليه من الافراد
وهو تعريف الجنس والحقيقة ونحو علم الجنس كاسامة واما على حصة معينة منها واحدا
او اثنين او جماعة وهو العهد الخارجي ونحو علم الشخص واما على حصة غير معينة وهو العهد الذهني

ومثاله النكرة كرجل واما على كل الافراد وهو الاستغراق ومثاله كل مضاف الى نكرة ولاخفاء في
تمييز بعضها عن بعض الا في تعريف الحقيقة فانه ان قصد به الاشارة الى الماهية من حيث هي هي
لم يتميز من اسماء الاجناس التي ليست فيها دلالة على البعضية والكلية نحو رجعى وذكرى في الرجعى والذكر
وان قصد به الاشارة اليها باعتبار حضورها في الذهن لم يتميز عن تعريف العهد هذا حاصل
الاشكال الذي اورده صاحب المفتاح في هذا المقام وجوابه ان الام عدم تمييزه عن تعريف
العهد على هذا التقرير لان النظر في المعهود الى فرد معين او اثنين او جماعة بخلاف
الحقيقة فان النظر فيها الى نفس الماهية والمفهوم باعتبار كونها حاضرة في الذهن وهذا المعنى
غير معتبر في اسم الجنس النكرة وعدم اعتبار الشئ ليس باعتبار عدمه انتهى وقال العلامة الشريف المصادر
التي ليس فيها شائبة الوحدة كرجعى وذكرى وبشرى يتحد مؤدى معرفها ومنكرها فكما يجوز ان يعامل
المعرف اذا اريد به الفرد المنتشر معاملة المنكر كما هو المشهور ينبغي ان يجوز ذلك في هذه المصادر
فائدة قال علماء الاصول الراجح من لامات التعريف لام العهد الخارجي لافادتها فائدة
جديدة ثم لام الاستغراق لكثرة الاستعمال ثم لام الجنس وقيل بالعكس والتفصيل في مبسوطات الاصول
فائدة اذا دخلت اللام على الجمع بطل معنى الجمعية فان لم يكن هناك جماعة
معهودة افادت الاستغراق ان امكن والا افادت تعريف الجنس سواء تحقق في
واحد او اكثر او يقطع النظر عن الاشخاص نحو الرجال خير من النساء اذ لو لم يحمل
وبقي الجمع فيه على الجمعية لغا حرف التعريف فان حمل على الجنس المقيد بالوحدة لغا الصيغة
فينبغي ان يحمل على الجنس ليكون اللام مفيدة ودخولها قرينة الى الجمع لصدقه على
الواحد والجماعة على السوية والحمد لله خالق البرية وعلى رسوله واله الصلوات والتحية

جواب سؤال نشأ من ان قصد اه اذ الفرق ... بين اسماء الاجناس ... المعرف ... والمنكر ... بان عدم اعتبار الحضور ليس اعتبار العدم وانما المنافاة بين اعتبار الحضور واعتبار عدمه لا غير كذا في بعض الحواشي ١٢ منه عفي عنه

كتب مصحح المطبع مهادي على المستهام مقرظا على رسالة المترجمة بكاشف الظلام

ان اول ما الف الاقلام تحرير حمد الله العزيز العلام وزدنق البيان تزيين الكلام بتصلية محمد عليه
الاف التحية والسلام وعلى آله وصحبه الاربعة الاخيار حماة الملة والدين ما نفي الوية الاسلام
ما دام الاتحاد القلبي بين الالف واللام وكانت الف القامة دليل الاستقامة في الاسلام وبعد فهذا
كاشف الظلام عما يتعلق بالالف واللام تعهد استغراق الاقسام بحيث لم يشذ جنس من الاجرام فلن تر
مثله ولو في المنام ولا تجد مثاله ولو في المرايا العماني القولم سواد سطوره كانه غمام بياضه بدر و
الغمام ولعمري انه شفاء الاسقام عن طباع المرتبين للسقام ودافع اعوجاج الجهل عن الاغوياء اللئام
وان لآلي المعاني اكتسبت جلاء الانسجام وانسلكت في سلك التحرير بحسن الانتظام عقد المرجان
فصار كالعلام حتى استعملت خرائد المضامين في البنام كامل معانيه حور مقصورات في الخيام
لم يطمثهن احد بعد وبيلي ان شئت الايام كيف لا وهو من نفثات استاذنا البارع القمقام
تاج العلماء الاعلام آية من آيات الله في الانام منبع الارشاد للخواص والعوام بحر زخار
متتالية الاطام وفي آجام العلوم كالغضنفر الضرغام المؤيد بتاييدات الملك المنعام مولانا المفتي
محمد سعد الله مقدام العلماء الاعلام لا زال ظله مبسوطا بالدوام على رؤس المسترشدين
والتلامذة الذي مالت الوجوه الى عتبته بالاستلام وتوجهت القرائح السليمة لجنابه بالاستعلام
لو اشرقت شمس فيضه ونهاره ازلا لم تر نجوم السماء افلت وانكدرت بالاظلام انطبع و
الكتاب في المطبعة المحمدية بتصحيح المصنف الفهام الذي بيانه اعجاز وحديثه المدام وبالتبد
الاعتصام في الابتداء والاختتام وتبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

ترجمة الناظم

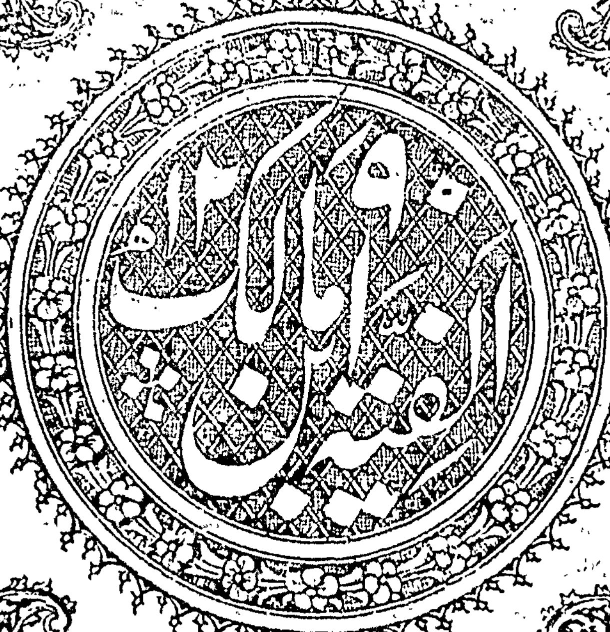
بسم الله الرحمن الرحيم

التقط العبد المستهام ترجمة الناظم العلام مقدام النحاة امام القراء واللغويين الكرام من التاريخ اليافعي وكشف الظنون ومدينة العلوم تبصرة للخواص والعوام ولما كان الاخير حاويا لما اخر ناه وزائدا كثيرا على ما قالاه واشتركوا في بعض حالاته واتفقوا في تاريخ وفاته استغنيت بنقل عبارته عن الاولين واسقطت لتكرار من البين ففي مدينة العلوم انه محمد بن عبد الله بن مالك العلامة جمال الدين ابو عبد الله الطائي الجياني الشافعي النحوي نزيل دمشق امام النحاة وحافظ اللغة قال الذهبي ولد سنة ست مائة او احدي وستمائة وسمع بدمشق من السخاوي والحسن الصباح وجماعة واخذ العربية عن غير واحد وجالس بحلب ابن عمرون وغيره وتصدر بها لاقراء العربية وصرف همته الى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وحاز قصب السبق واربى على المتقدمين وكان اماما في القراءة وعللها واما اللغة فكان اليه المنتهى في الاكثار من نقل غريبها والاطلاع على وحشيها واما النحو والتصريف فكان فيه بحرا لا يجارى وبرا لا يبارى واما اشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو فكان الائمة الاعلام يتحيرون فيه ويتعجبون من اين ياتي بها وكان نظم الشعر سهلا عليه رجزه وطويله وبسيطه وغير ذلك هذا مع ما هو عليه

من الدين المتين وصدق اللهجة وكثرة النوافل وحسن السمت ورقة القلب وكمال
العقل والوقار والتؤدة اقام بدمشق مدة يصنف ويشتغل وتصدر بالتربة العادلية
وبالجامع المعمور وتخرج به جماعة كثيرة قال ابو حيان لم يكن لابن مالك شيخ مشهور
يعتمد عليه الا ان بعض تلامذته ذكر انه قال قرأت على ثابت بن حيان وجلست في
حلقة ابي علي الشلوبين نحوا من ثلثة عشر يوما قال السيوطي وله شيخ جليل وهو
ابن يعيش الحلبي واما تصانيفه فكثيرة جدا منها الالفية في النحو تسمى الخلاصة
والعمدة واكمال العمدة وشرحها والتسهيل وشرحه ولم يتم وقصيدة في الافعال
والارجوزة في المثلث وقصيدة في المقصور والممدود وشرحها واعراب بعض احاديث صحيح البخاري
وقصيدة في الضاد والظاء واخرى فيما هو مهموز وغير مهموز وتعريف في الصرف وشرحه
وكتاب في ما جاء على افعل وفعل ومختصر في الابدال وقصيدة المالكية في علم القراءة
ونظم الفوائد وفتاوى له في العربية ومجموع يسمى الفوائد في النحو وشرح الجزولية
وسبك المنظوم وفك المختوم والمقدمة الاسدية ويروى انه كان اذا صلى في العادلية
وكان اماما يشيعه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان الى بيته تعظيما له
وكان آية في الاطلاع على الحديث واذا لم يجد شاهدا في القرآن عدل الى
الحديث ثم الى اشعار العرب وكان الشيخ زكي الدين القريع يقول ان ابن مالك
ما خلا للنحو حرمة توفي ثاني عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وست
مائة من الهجرة على صاحبها الصلوة والسلام

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

نحمد الله ونشكره على ان الكتاب الذي حوى من التحقيق سحر البيان وهدى سالكيه اوضح المسالك اعني



من تحشية العلامة الفاضل اللوذعي والكامل الباذل اللبيعي مولانا مولوي محمد هادي علي غفر له الله [illegible]

انطبع في المطبع المصطفائي المنسوب الى محمد مصطفى خان

فهرس الفیة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك ... أحمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا

واستعين الله في ألفيه ... مقاصد النحو بها محويه

تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط ... فائقة ألفية ابن معط

وهو بسبق حائز تفضيلا — مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره — لي وله في درجات الآخره

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم — واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم — وكلمة بها كلام قد يؤم

بالجر والتنوين والندا وال — ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت وأتت ويا افعلي — ونون أقبلن فعل ينجلي

سواهما الحرف كهل وفي ولم	فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الافعال بالتا مز وسم	بالنون فعل الامر ان امر فهم
والامر ان لم يك للنون محل	فيه هو اسم نحو صه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني	لشبه من الحروف مدني
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا	والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا	تأثر وكافتقار اصلا

٢٩

ومعرب الاسماء ما قد سلما	من شبه الحرف كأرض وسما
وفعل امر ومضي بنيا	واعربوا مضارعا ان عريا
من نون توكيد مباشر ومن	نون اناث كيرعن من فتن
وكل حرف مستحق للبنا	والاصل في المبني ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم	كاين امس حيث والساكن كم

انواع الاعراب

والرفع والنصب اجعلن اعرابا	لاسم وفعل نحو لن اهابا

وَالاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَمَا ... قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحاً وَجُرْ ... كَسْراً كَذِكْرُ اللهِ عَبْدَهُ يَسُرْ

وَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ ... يَنُوبُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ

فَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالأَلِفْ ... وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الأَسْمَا أَصِفْ

الأسماء الستة

مِنْ ذَاكَ ذُو إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا ... وَالفَمُ حَيْثُ المِيمُ مِنْهُ بَانَا

أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ ... وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الأَخِيرِ أَحْسَنُ

وفي أبٍ وتاليَيْه يندُرُ	وقصرُها من نقصهنّ أشهرُ
وشرطُ ذا الإعرابِ أن يُضَفْن لا	لليا كجا أخو أبيك ذا اعتلا
بالألفِ ارفعِ المثنّى وكلا	إذا بمضمرٍ مضافاً وُصِلا
كلتا كذاك اثنانِ واثنتانِ	كابنينِ وابنتينِ يجريانِ
وتخلُفُ اليا في جميعها الألِفْ	جرّاً ونصباً بعد فتحٍ قد أُلِفْ
وارفع بواوٍ وبيا اجرر وانصبِ	سالمَ جمعِ عامرٍ ومذنبِ
وشبهِ ذين وبه عشرونا	وبابُه أُلحِق والأهلونا

أُولُو وَعَالَمُونَ عِلِّيُّونَا ... وَأَرَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا

وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينٍ قَدْ يَرِدْ ... ذَا الْبَابُ وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ

وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ ... فَافْتَحْ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ

وَنُونُ مَا ثُنِّيَ وَالْمُلْحَقِ بِهْ ... بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ

وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا ... يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا

كَذَا أُولَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ ... كَأَذْرِعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبِلْ

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ ... مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ رَدِفْ

واجعل لنحو يفعلان النونا … رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها للجزم والنصب سمه … كلم تكوني لترومي مظلمه

وسمّ معتلاً من الأسماء ما … كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالأول الإعراب فيه قدرا … جميعه وهو الذي قد قصرا

والثان منقوص ونصبه ظهر … ورفعه ينوى كذا أيضا يجر

وأي فعل آخر منه ألف … أو واو أو ياء فمعتلا عرف

فالألف انو فيه غير الجزم … وأبد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما ... ثلاثهن تقض حكما لازما

النكرة والمعرفة

نكرة قابل أل مؤثرا ... أو واقع موقع ما قد ذكرا

وغيره معرفة كهم وذي ... وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة أو حضور ... كأنت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ... ولا يلي إلا اختيارا أبدا

كالياء والكاف من ابني أكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك

وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ ... وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ نَا صَلَحْ ... كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ

وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا ... غَابَ وَغَيْرِهِ كَقَامَا وَاعْلَمَا

وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ ... كَافْعَلْ أُوَافِقْ نَغْتَبِطْ إِذْ تَشْكُرُ

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوْ ... وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ

وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا ... إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا

وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلْ ... إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلْ

وَصِلْ أوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيهِ وَمَا ... أشْبَهَهُ فِي كُنْتُهُ الخُلْفُ انْتَمَى

كَذَاكَ خِلْتَنِيهِ وَاتِّصَالا ... أخْتَارُ غَيْرِي اخْتَارَ الانْفِصَالا

وَقَدِّمِ الأخَصَّ فِي اتِّصَالِ ... وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالِ

وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلا ... وَقَدْ يُبِيحُ الغَيْبُ فِيهِ وَصْلا

وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الفِعْلِ الْتُزِمْ ... نُونُ وِقَايَةٍ وَلَيْسِي قَدْ نُظِمْ

وَلَيْتَنِي فَشَا وَلَيْتِي نَدَرَا ... وَمَعْ لَعَلَّ اعْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرَا

فِي البَاقِيَاتِ وَاضْطِرَارًا خَفَّفَا ... مِنِّي وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا

وَفِي لَدُنِّي لَدُنِي قَلَّ وَفِي ... قَدْنِي وَقَطْنِي الحَذْفُ أَيْضاً قَدْ يَفِي

العَلَمُ

اِسْمٌ يُعَيِّنُ المُسَمَّى مُطْلَقاً ... عَلَمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخِرْنِقَا

وَقَرَنٍ وَعَدَنٍ وَلَاحِقٍ ... وَشَذْقَمٍ وَهَيْلَةٍ وَوَاشِقِ

وَاسْماً أَتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبَا ... وَأَخِّرَنْ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِبَا

وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ ... حَتْماً وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ

وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدْ ... وَذُو ارْتِجَالٍ كَسُعَادَ وَأُدَدْ

وجملة وما بمزج ركبا	ذا إن بغير ويه تم أعربا
وشاع في الأعلام ذو الإضافة	كعبد شمس وأبي قحافة
ووضعوا لبعض الأجناس علم	كعلم الأشخاص لفظا وهو عم
من ذاك أم عريط للعقرب	وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة	كذا فجار علما للفجرة

أسماء الإشارة

بذا لمفرد مذكر أشر	بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر

وَذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ

وَبِأُولَى أَشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقَا وَالْمَدُّ أَوْلَى وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا

بِالْكَافِ حَرْفًا دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهْ وَاللَّامُ إِنْ قَدَّمْتَ هَا مُمْتَنِعَهْ

وَبِهُنَا أَوْ هٰهُنَا أَشِرْ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافَ صِلَا

فِي الْبُعْدِ أَوْ بِثَمَّ فُهْ أَوْ هَنَّا أَوْ بِهُنَالِكَ انْطِقَنْ أَوْ هِنَّا

الْمَوْصُولُ

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي الْأُنْثَى الَّتِي وَالْيَا إِذَا مَا ثُنِّيَا لَا تُثْبِتِ

بَلْ مَا تَلِيهِ أَوْلِهِ الْعَلَامَهْ	وَالنُّونُ إِنْ تُشْدَدْ فَلَا مَلَامَهْ
وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا	أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا
جَمْعُ الَّذِي الْأُلَى الَّذِينَ مُطْلَقَا	وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا
بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا	وَاللَّاءِ كَالَّذِينَ نَزْرًا وَقَعَا
وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِرْ	وَهٰكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ
وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ	وَمَوْضِعَ اللَّاتِي أَتَى ذَوَاتُ
وَمِثْلُ مَاذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ	أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ

وكلها يلزم بعده صله ... على ضمير لائق مشتمله

وجملة أو شبهها الذي وصل ... به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة أل ... وكونها بمعرب الأفعال قل

أي كما وأعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف

وبعضهم أعرب مطلقا وفي ... ذا الحذف أيا غير أي يقتفي

إن يستطل وصل وإن لم يستطل ... فالحذف نزر وأبوا أن يختزل

إن صلح الباقي لوصل مكمل ... والحذف عندهم كثير منجلي

فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنِ انْتَصَبْ	بِفِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ كَمَنْ نَرْجُو يَهَبْ
كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا	كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى
كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا الْمَوْصُولَ جَرّ	كَمُرَّ بِالَّذِي مَرَرْتُ فَهْوَ بَرّ

الْمُعَرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ

أَلْ حَرْفُ تَعْرِيفٍ أَوِ اللَّامُ فَقَطْ	فَنَمَطٌ عَرَّفْتَ قُلْ فِيهِ النَّمَطْ
وَقَدْ تُزَادُ لَازِماً كَاللَّاتِ	وَالْآنَ وَالَّذِينَ ثُمَّ اللَّاتِ
وَلِاضْطِرَارٍ كَبَنَاتِ الْأَوْبَرِ	كَذَا وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي

وبعض الأعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبه ... مضاف او مصحوب ال كالعقبه

وحذف ال ذي ان تناد او تضف ... اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

الابتداء

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... ان قلت زيد عاذر من اعتذر

واول مبتدأ والثاني ... فاعل اغنى في اسار ذان

٤٣

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ … يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ

وَالثَّانِ مُبْتَدًا وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ … إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرّْ

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالِابْتِدَا … كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَهْ … كَاللَّهُ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَهْ

وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَهْ … حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سِيقَتْ لَهْ

وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنًى اكْتَفَى … بِهَا كَنُطْقِي اللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ … يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ

وأبرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا

وأخبروا بظرف أو بحرف جر ... ناوين معنى كائن أو استقر

ولا يكون اسم زمان خبرا ... عن جثة وإن يفد فأخبرا

ولا يجوز الابتدا بالنكره ... ما لم تفد كعند زيد نمره

وهل فتى فيكم فما خل لنا ... ورجل من الكرام عندنا

ورغبة في الخير خير وعمل ... بر يزين وليقس ما لم يقل

والأصل في الأخبار أن تؤخرا ... وجوزوا التقديم إذ لا ضررا

فامنعه حين يستوي الجزآن ... عُرفاً ونكراً عادمي بيان

كذا إذا ما الفعل كان الخبرا ... أو قصد استعماله منحصرا

أو كان مسنداً لذي لام ابتدا ... أو لازم الصدر كمن لي منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا إذا عاد عليه مضمر ... مما به عنه مبيناً يخبر

كذا إذا يستوجب التصديرا ... كأين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدّم أبداً ... كما لنا إلا اتباع أحمدا

وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا	تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُمَا
وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْ دَنِفْ	فَزَيْدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ إِذْ عُرِفْ
وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذْفُ الْخَبَرْ	حَتْمٌ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّْ
وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ مَعْ	كَمِثْلِ كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ
وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبَرَا	عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا
كَضَرْبِيَ الْعَبْدَ مُسِيئًا وَأَتَمّْ	تَبْيِينِيَ الْحَقَّ مَنُوطًا بِالْحِكَمْ
وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرَا	عَنْ وَاحِدٍ كَهُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب ... كمثل أما أنت برا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم

ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي أنت معنيا أجاز العلما

ورفع معطوف بلكن أو ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

في النكرات أعملت كليس لا ... وقد تلي لات وإن ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

أفعال المقاربة

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى ... نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

وألزموا اخلولق أن مثل حرى ... وبعد أوشك انتفا أن نزرا

ومثلُ كادَ في الأصحِّ كرَبا ... وتركُ أنْ مع ذي الشروعِ وجبا

كأنشأ السائقُ يحدو وطفِقْ ... كذا جعلتُ وأخذتُ وعلِقْ

واستعملوا مضارعاً لأوشكا ... وكادَ لا غيرُ وزادوا موشِكا

بعد عسى اخلولقَ أوشكَ قد يرِدْ ... غنىً بأنْ يفعلَ عن ثانٍ فُقِدْ

وجرِّدنْ عسى أوِ ارفعْ مضمرا ... بها إذا اسمٌ قبلَها قد ذُكِرا

والفتحَ والكسرَ أجِزْ في السينِ مِنْ ... نحوِ عسيتُ وانتقا الفتحِ زُكِنْ

إنَّ وأخواتُها

لأنّ أنّ ليت لكنّ لعلّ — كأنّ عكس ما لكان من عمل

كأنّ زيدا عالم بأني — كفؤ ولكنّ ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب إلا في الذي — كليت فيها أو هنا غير البذي

وهمز إنّ افتح لسدّ مصدر — مسدّها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صله — وحيث إنّ ليمين مكمله

أو حكيت بالقول أو حلّت محل — حال كزرته وإني ذو أمل

وكسروا من بعد فعل علّقا — باللام كاعلم إنه لذو تقى

٥٣

بعد إذا فجاءة أو قسم ... لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد ... في نحو خير القول إني أحمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو إني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ... ولا من الأفعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كإن ذا ... لقد سما على العدا مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسما حل قبله الخبر

ووصل ما بذي الحروف مبطل ... إعمالها وقد يبقى العمل

وجائزٌ رفعُك معطوفاً على ... منصوبِ إنَّ بعد أن تستكملا

وأُلحقت بإنَّ لكنَّ وأنّْ ... من دون ليتَ ولعلَّ وكأنّْ

وخُففت إنَّ فقلَّ العملُ ... وتلزم اللامُ إذا ما تُهملُ

وربما استُغني عنها إن بدا ... ما ناطقٌ أراده معتمِدا

والفعلُ إن لم يكُ ناسخاً فلا ... تُلفيه غالباً بإنْ ذي موصلا

وإن تُخفف أنَّ فاسمها استكنّْ ... والخبرَ اجعل جملةً من بعد أنْ

وإن يكن فعلاً ولم يكن دعا ... ولم يكن تصريفُه ممتنعا

فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو	تنفيس أو لو وقليل ذكر ل
وخففت كأن أيضا فنوي	منصوبها وثابتا أيضا رو

لا التي لنفي الجنس

عمل إن اجعل للا في نكره	مفردة جاءتك أو مكر
فانصب بها مضافا أو مضارعه	وبعد ذاك الخبر اذكر رافع
وركب المفرد فاتحا كلا	حول ولا قوة والثان اجع
مرفوعا أو منصوبا أو مركبا	وإن رفعت أولا لا تنص
ومفردا نعتا لمبني يلي	فافتح أو انصبن أو ارفع

وغير ما يلي وغير المفرد	لا تبن وانصب او الرفع قصد
والعطف ان لم تتكرر لا احكما	له بما للنعت ذي الفصل انتمى
واعط لا مع همزة استفهام	ما تستحق دون الاستفهام
وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر	اذا المراد مع سقوطه ظهر

ظن واخواتها

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا	اعني رأى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد	حجا دري وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلم والتي كصيرا ... أيضا بها انصب مبتدا وخبرا

وخص بالتعليق والإلغاء ما ... من قبل هب والأمر هب قد ألزما

كذا تعلم ولغير الماض من ... سواهما اجعل كل ما له زكن

وجوز الإلغاء لا في الابتدا ... وانو ضمير الشان أو لام ابتدا

في موهم إلغاء ما تقدما ... والتزم التعليق قبل نفي ما

وإن ولا لام ابتداء أو قسم ... كذا والاستفهام ذا له انحتم

لعلم عرفان وظن تهمه ... تعدية لواحد ملتزمه

وَلِرَأَى الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا	طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى
وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ	سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ
وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِي	مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ	وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ
وَأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا	عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقَا
إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا	عَدَّوْا إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا
وَمَا لِمَفْعُولَيْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا	لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حُقِّقَا

وإن تعدَّ بالواحدِ بلا ... همزٍ فلاثنينِ به توصّلا

والثانِ منهما كثاني اثني كسا ... فهو به في كلِّ حكمٍ ذو ائتسا

وكأرى السابقِ نبّأ أخبرا ... حدّثَ أنبأ كذاك خبّرا

الفاعل

الفاعلُ الذي كمرفوعَي أتى ... زيدٌ منيراً وجهُه نِعمَ الفتى

وبعدَ فعلٍ فاعلٌ فإن ظهر ... فهو وإلّا فضميرٌ استتر

وجرّدِ الفعلَ إذا ما أُسندا ... لاثنين أو جمعٍ كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا ... والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل أضمرا ... كمثل زيد في جواب من قرا

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا ... كان لأنثى كأبت هند الأذى

وإنما تلزم فعل مضمر ... متصل أو مفهم ذات حر

وقد يبيح الفصل ترك التاء في ... نحو أتى القاضي بنت الواقف

والحذف مع فصل بإلا فضلا ... كما زكا إلا فتاة ابن العلا

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ... ضمير ذي المجاز في شعر وقع

وقال ابن كيسان يجوز ترك التاء في النثر نحو الشمس طلع ١٢

والتاء مع جمعٍ سوى السالم من ... مذكّرٍ كالتاء مع إحدى اللَّبِن

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا ... لأنّ قصد الجنس فيه بيّن

والأصل في الفاعل أن يتّصلا ... والأصل في المفعول أن ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الأصل ... وقد يجي المفعول قبل الفعل

وأخّر المفعول إن لبسٌ حُذر ... أو أُضمر الفاعل غير منحصر

وما بإلّا أو بإنّما انحصر ... أخّر وقد يسبق إن قصدٌ ظهر

وشاع نحو خاف ربَّه عمر ... وشذّ نحو زان نورُه الشجر

[illegible]

النَّائِبُ عَنِ الفَاعِلِ

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ ... فِي مَا لَهُ كَنِيلَ خَيْرُ نَائِلِ

فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالمُتَّصِلْ ... بِالآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ

وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا ... كَيَنْتَحِي المَقُولُ فِيهِ يُنْتَحَى

وَالثَّانِيَ التَّالِيَ تَا المُطَاوَعَهْ ... كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ

وَثَالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الوَصْلِ ... كَالأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كَاسْتُحْلِي

وَاكْسِرْ أَوِ اشْمِمْ فَاثُلَاثِيٍّ أُعِلّ ... عَيْنًا وَضَمٌّ جَا كَبُوعَ فَاحْتُمِلْ

وإن بشكل خيف لبس يجتنب ... وما لباع قد يرى لنحو حب

وما لفاع باع لما العين تلي ... في اختار وانقاد وشبه ينجلي

وقابل من ظرف او من مصدر ... او حرف جر بنيابة حري

ولا ينوب بعض هذي إن وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد

وباتفاق قد ينوب الثان من ... باب كسا فيما التباسه أمن

في باب ظن وأرى المنع اشتهر ... ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

وما سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا

اشتغال العامل عن المعمول

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل ... عنه بنصب لفظه أو المحل

فالسابق انصبه بفعل أضمرا ... حتما موافق لما قد أظهرا

والنصب حتم إن تلا السابق ما ... يختص بالفعل كإن وحيثما

وإن تلا السابق ما بالابتدا ... يختص فالرفع التزمه أبدا

كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ... ما قبل معمولا لما بعد وجد

واختير نصب قبل فعل ذي طلب ... وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب

وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى ... مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا

وَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبَرَا ... بِهِ عَنِ اسْمٍ فَاعْطِفَنْ مُخَيَّرَا

وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحْ ... فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

وَفَصْلُ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرِّ ... أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي

وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفًا ذَا عَمَلْ ... بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ

وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ ... كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الِاسْمِ الْوَاقِعِ

تَعَدِّي الْفِعْلِ وَلُزُومُهُ

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ	هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلْ
فَانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ	عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ تَدَبَّرْتُ الْكُتُبْ
وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدَّى وَحُتِمْ	لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَنَهِمْ
كَذَا افْعَلَلَّ وَالْمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا	وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا
أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ الْمُعَدَّى	لِوَاحِدٍ كَمَدَّهُ فَامْتَدَّا
وَعَدِّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرِّ	وَإِنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ
نَقْلًا وَفِي أَنَّ وَأَنْ يَطَّرِدُ	مَعَ أَمْنِ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا

والأصل سبق فاعل معنى كمن ... من ألبسن من زاركم نسج اليمن

ويلزم الأصل لموجب عرى ... وترك ذاك الأصل حتما قد يرى

وحذف فضلة أجز إن لم يضر ... كحذف ما سيق جوابا أو حصر

ويحذف الناصبها إن علما ... وقد يكون حذفه ملتزما

التنازع في العمل

إن عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل

والثاني أولى عند أهل البصرة ... واختار عكسا غيرهم ذا أسرة

واعمل المهمل في ضمير ما ... تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

ولا تجيء مع أول قد أهملا ... بمضمر لغير رفع أوهلا

بل حذفه الزم إن يكن غير خبر ... وأخرنه إن يكن هو الخبر

وأظهر إن يكن ضمير خبرا ... لغير ما يطابق المفسرا

نحو أظن ويظناني أخا ... زيدا وعمرا أخوين في الرخا

المفعول المطلق

المَصْدَرُ اسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ ... مَدْلُولَيِ الفِعْلِ كَأَمْنٍ مِنْ أَمِنْ

بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ اَوْ وَصْفٍ نُصِبْ ... وَكَوْنُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ انْتُخِبْ

تَوْكِيدًا اَوْ نَوْعًا يُبِينُ اَوْ عَدَدْ ... كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ

وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلّْ ... كَجِدَّ كُلَّ الجِدِّ وَافْرَحِ الجَذَلْ

وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا ... وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَأَفْرِدَا

وَحَذْفُ عَامِلِ المُؤَكِّدِ امْتَنَعْ ... وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ

وَالحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلَا ... مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلًا اللَّذْ كَانْدُلَا

وما لتفصيلٍ كإمّا منًّا ... عاملُه يُحذَف حيث عنّا

كذا مكرَّرٌ وذو حصرٍ وَرَدْ ... نائبَ فعلٍ لاسم عينٍ استنَدْ

ومنه ما يدعونه مؤكِّدا ... لنفسه أو غيره فالمبتدا

نحو له عليَّ ألفٌ عُرْفا ... والثانِ كابني أنت حقًّا صِرْفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملهْ ... كلي بكًا بكاءَ ذاتِ عُضْلهْ

المفعول له

ينصب مفعولًا له المصدرُ إن ... أبان تعليلًا كجُدْ شكرًا ودِنْ

وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدْ ... وَقْتاً وَفَاعِلاً وَإِنْ شَرْطٌ فُقِدْ

فَاجْرُرْهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعْ ... مَعَ الشُّرُوطِ كَلِزُهْدٍ ذَا قَنِعْ

وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمُجَرَّدْ ... وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ أَلْ وَأَنْشَدُوا

لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ ... وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ

الْمَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفاً

الظَّرْفُ وَقْتٌ أَوْ مَكَانٌ ضُمِّنَا ... فِي بِاطِّرَادٍ كَهُنَا امْكُثْ أَزْمُنَا

فَانْصِبْهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرَا ... كَانَ وَإِلَّا فَانْوِهِ مُقَدَّرَا

وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا ... يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمَا

نَحْوُ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا ... صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرْمًى مِنْ رَمَى

وَشَرْطُ كَوْنِ ذَا مَقِيسًا أَنْ يَقَعْ ... ظَرْفًا لِمَا فِي أَصْلِهِ مَعَهُ اجْتَمَعْ

وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفِ ... فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي الْعُرْفِ

وَغَيْرُ ذِي التَّصَرُّفِ الَّذِي لَزِمْ ... ظَرْفِيَّةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الْكَلِمْ

وَقَدْ يَنُوبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرُ ... وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ

الْمَفْعُولُ مَعَهُ

يَنْصِبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولاً مَعَهْ ... فِي نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ

بِمَا مِنَ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقْ ... ذَا النَّصْبُ لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقّ

وَبَعْدَ مَا اسْتِفْهَامٍ اَوْ كَيْفَ نَصَبْ ... بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبْ

وَالْعَطْفُ اِنْ يُمْكِنْ بِلَا ضَعْفٍ اَحَقّ ... وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقْ

وَالنَّصْبُ اِنْ لَمْ يَجُزِ الْعَطْفُ يَجِبْ ... اَوِ اعْتَقِدْ اِضْمَارَ عَامِلٍ تُصِبْ

الاستثناء

مَا اسْتَثْنَتِ الَّا مَعْ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ ... وَبَعْدَ نَفْيٍ اَوْ كَنَفْيٍ انْتُخِبْ

إتْباعُ ما اتّصلَ وانصبْ ما انقطعْ ... وعن تميمٍ فيه إبدالٌ وقعْ

وغيرُ نصبِ سابقٍ في النّفي قد ... يأتي ولكنْ نصبَهُ اخترْ إنْ وردْ

وإنْ يُفرَّغْ سابقٌ إلّا لما ... بعدُ يكنْ كما لوِ الّا عُدِما

وألغِ إلّا ذاتَ توكيدٍ كلا ... تمرُرْ بهمْ إلّا الفتى إلّا العلا

وإنْ تكرّرْ لا لتوكيدٍ فمعْ ... تفريغٍ التّأثيرَ بالعاملِ دعْ

في واحدٍ ممّا بإلّا استُثني ... وليسَ عن نصبِ سواهُ مُغني

ودونَ تفريغٍ معَ التّقدّمِ ... نصبَ الجميعِ احكمْ بهِ والتزمِ

وانصب لتأخيرٍ وجئ بواحدِ ... منها كما لو كان دون زائدِ

كلم يفوا إلّا امرؤ إلّا علي ... وحكمها في القصد حكم الأوّلِ

واستثن مجرورًا بغيرٍ معربا ... بما لمستثنى بإلّا نسبا

ولسوى سوًى سواءٍ اجعلا ... على الأصحّ ما لغيرٍ جعلا

واستثن ناصبًا بليس وخلا ... وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون إن ترد ... وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

وحيث جرّا فهما حرفان ... كما هما إن نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما ... وقيل حاش وحشى فاحفظهما

الحال

الحال وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال كفردا اذهب

وكونه منتقلا مشتقا ... يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي ... مبدي تأول بلا تكلف

كبعه مدا بكذا يدا بيد ... وكر زيد أسدا أي كأسد

والحال إن عرف لفظا فاعتقد ... تنكيره معنى كوحدك اجتهد

٧٨

وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالاً يَقَعْ ... بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ

وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِباً ذُو الْحَالِ إِنْ ... لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ

مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا ... يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا

وَسَبْقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدْ

وَلَا تُجِزْ حَالاً مِنَ الْمُضَافِ لَهْ ... إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهْ

أَوْ كَانَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَا ... أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيفَا

وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا ... أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا

فجائزٌ تقديمُه كمُسرِعا ... ذا راحلٌ ومُخلِصاً زيدٌ دعا

وعاملٌ ضُمِّنَ معنى الفعلِ لا ... حروفَه مؤخَّراً لن يعمَلا

كتلك ليتَ وكأنَّ ونَدَرْ ... نحوُ سعيدٌ مستقرّاً في هَجَرْ

ونحوُ زيدٌ مفرداً أنفعُ مِن ... عمرٍو معاناً مستجازٌ لن يَهِنْ

والحالُ قد يجيءُ ذا تعدُّدِ ... لمفردٍ فاعلمْ وغيرِ مفردِ

وعاملُ الحالِ بها قد أُكِّدا ... في نحوِ لا تعثَ في الأرضِ مفسِدا

وإن تؤكِّدْ جملةً فمضمَرُ ... عاملُها ولفظُها يؤخَّرُ

وموضع الحال تجيء جمله	كجاء زيد وهو ناو رحله
وذات بدء بمضارع ثبت	حوت ضميرا ومن الواو خلت
وذات واو بعدها انو مبتدا	له المضارع اجعلن مسندا
وجملة الحال سوى ما قدما	بواو او بمضمر او بهما
والحال قد يحذف ما فيها عمل	وبعض ما يحذف ذكره حظل

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره	ينصب تمييزا بما قد فسره

كَشِبْرٍ أَرْضًا وَقَفِيزٍ بُرًّا ... وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا

وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا اجْرُرْهُ إِذَا ... أَضَفْتَهَا كَمُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا

وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا ... إِنْ كَانَ مِثْلَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبَا

وَالْفَاعِلَ الْمَعْنَى انْصِبَنْ بِأَفْعَلَا ... مُفَضِّلًا كَأَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلَا

وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبَا ... مَيِّزْ كَأَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا

وَاجْرُرْ بِمِنْ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدْ ... وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى كَطِبْ نَفْسًا تُفَدْ

وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ مُطْلَقَا ... وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقَا

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من إلى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والبا ولعل ومتى

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ... والكاف والواو ورب والتا

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ... منكرا والتاء لله ورب

وما رووا من نحو ربه فتى ... نزر كذا كها ونحوه أتى

بعض وبين وابتدئ في الأمكنة ... بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

وَزِيدَ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَرّ ... نَكِرَةً كَمَا لِبَاغٍ مِنْ مَفَرّ

لِلِانْتِهَا حَتَّى وَلَامٌ وَإِلَى ... وَمِنْ وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلَا

وَاللَّامُ لِلْمِلْكِ وَشِبْهِهِ وَفِي ... تَعْدِيَةٍ أَيْضًا وَتَعْلِيلٍ قُفِي

وَزِيدَ وَالظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِنْ بِبَا ... وَفِي وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَا

بِالْبَا اسْتَعِنْ وَعَدِّ عَوِّضْ أَلْصِقِ ... وَمِثْلَ مَعْ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا انْطِقِ

عَلَى لِلِاسْتِعْلَا وَمَعْنَى فِي وَعَنْ ... بِعَنْ تَجَاوُزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ

وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ بَعْدٍ وَعَلَى ... كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلَا

شَبِّهْ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ ... يُعْنَى وَزَائِداً لِتَوكِيدٍ وَرَدْ

وَاسْتُعْمِلَ اسْماً وَكَذَا عَنْ وَعَلَى ... مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا

وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا ... أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا

وَإِنْ يَجُرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَمِنْ ... هُمَا وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى فِي اسْتَبِنْ

وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ مَا ... فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا

وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ وَالْكَافِ فَكَفّْ ... وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفّْ

وَحُذِفَتْ رُبَّ فَجَرَّتْ بَعْدَ بَلْ ... وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلْ

وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى ... حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا

الإِضَافَةُ

نُونًا تَلِي الإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينَا ... مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِ سِينَا

وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ مِنْ أَوْ فِي إِذَا ... لَمْ يَصْلُحِ الاَّ ذَاكَ وَاللاَّمَ خُذَا

لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ أَوَّلاَ ... أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلاَ

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ ... وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لاَ يُعْزَلُ

كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الأَمَلِ ... مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ

وَذِي الإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّهْ ... وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ

وَوَصْلُ أَلْ بِذَا المُضَافِ مُغْتَفَرْ ... إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ

أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي ... كَزَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الجَانِي

وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعْ ... مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا سَبِيلَهُ اتَّبَعْ

وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلَا ... تَأْنِيثًا إِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوهَلَا

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدْ ... مَعْنًى وَأَوِّلْ مُوهِمًا إِذَا وَرَدْ

وَبَعْضُ الأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدَا ... وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِ لَفْظًا مُفْرَدَا

وبعضُ ما يضافُ حتماً امتنع ... إيلاؤهُ اسماً ظاهراً حيثُ وقع

كوحدَ لبّي ودوالي سعدي ... وشذّ إيلاءُ يدي للبّي

وألزموا إضافةً إلى الجمل ... حيثُ وإذْ وإن ينوّن يُحتمل

إفرادُ إذْ وما كإذْ معنىً كإذْ ... أضِفْ جوازاً نحوَ حينَ جانبذْ

وابنِ أو اعربْ ما كإذْ قد أُجريا ... واخترْ بِنا متلوِّ فعلٍ بُنيا

وقبلَ فعلٍ معربٍ أو مبتدا ... أعربْ ومن بنى فلن يُفنّدا

وألزموا إذا إضافةً إلى ... جملِ الأفعالِ كهُنْ إذا اعتلى

لِمُفهِمِ اثنَينِ مُعَرَّفٍ بِلا — تَفَرُّقٍ أُضِيفَ كِلتا وَكِلا

وَلا تُضِفْ لِمُفرَدٍ مُعَرَّفٍ — أَيًّا وَإِنْ كَرَّرتَها فَأَضِفِ

أَوْ تَنْوِ الاَجْزَا وَاخْصُصَنْ بِالمَعرِفَهْ — مَوصُولَةً أَيًّا وَبِالعَكسِ الصِّفَهْ

وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا اَوِ استِفهامَا — فَمُطلَقًا كَمِّلْ بِها الكَلامَا

وَأَلزَمُوا إِضافَةً لَدُنْ فَجَرْ — وَنَصْبُ غُدوَةٍ بِها عَنهُم نَدَرْ

وَمَعَ مَعْ فِيها قَلِيلٌ وَنُقِلْ — فَتحٌ وَكَسرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ

وَاضمُمْ بِناءً غَيرًا اِنْ عَدِمتَ ما — لَهُ أُضِيفَ ناوِيًا ما عُدِما

قبل كغير بعد حسب أول ... ودون والجهات أيضا وعل

وأعربوا نصبا إذا ما نكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف يأتي خلفا ... عنه في الإعراب إذا ما حذفا

وربما جروا الذي أبقوا كما ... قد كان قبل حذف ما تقدما

لكن بشرط أن يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف

ويحذف الثاني فيبقى الأول ... كحاله إذا به يتصل

بشرط عطف وإضافة إلى ... مثل الذي له أضفت الأوله

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَا نَصَبْ ... مَفْعُولاً اَوْ ظَرْفًا اَجِزْ وَلَمْ يُعَبْ

فَصْلُ يَمِينٍ وَاضْطِرَارًا وُجِدَا ... بِاَجْنَبِيٍّ اَوْ بِنَعْتٍ اَوْ نِدَا

الْمُضَافُ اِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

آخِرَ مَا اُضِيفَ لِلْيَا اكْسِرْ اِذَا ... لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا كَرَامٍ وَقَذَا

اَوْ يَكُ كَابْنَيْنِ وَزَيْدِينَ فَذِي ... جَمِيعُهَا الْيَا بَعْدُ فَتْحُهَا احْتُذِي

وَتُدْغَمُ الْيَا فِيهِ وَالْوَاوُ وَاِنْ ... مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ

وَاَلِفًا سَلِّمْ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ ... هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ

إعمال المصدر

بفعله المصدر ألحق في العمل	مضافا او مجردا او مع أل
إن كان فعل مع أن او ما يحل	محله ولاسم مصدر عمل
وبعد جره الذي أضيف له	كمل بنصب او برفع عمله
وجر ما يتبع ما جر ومن	راعى في الاتباع المحل فحسن

إعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل	إن كان عن مضيه بمعزل

وَوَلِيَ اسْتِفْهَامًا اوْ حَرْفَ نِدَا ... اوْ نَفْيًا اوْ جَا صِفَةً اوْ مُسْنَدَا

وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ ... فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفْ

وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ أَلْ فَفِي الْمُضِي ... وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِي

فَعَّالٌ اوْ مِفْعَالٌ اوْ فَعُولُ ... فِي كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ

فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ ... وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلِ

وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ ... فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلْ

وَانْصِبْ بِذِي الْإِعْمَالِ تِلْوًا وَاخْفِضِ ... وَهُوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي

واجرر او انصب تابع الذي انخفض ... كمبتغي جاه ومالا من نهض

إعمال اسم المفعول

وكل ما قرر لاسم فاعل ... يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في ... معناه كالمعطى كفافا يكتفي

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع ... معنى كمحمود المقاصد الورع

أبنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى ... من ذي ثلاثة كرد ردا

وفعل اللازم بابه فعل — كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا — له فعول باطراد كغدا

ما لم يكن مستوجبا فعالا — او فعلانا فادر او فعالا

فاول لذي امتناع كابى — والثان للذي اقتضى تقلبا

للدا فعال او لصوت وشمل — سيرا وصوتا الفعيل كصهل

فعولة فعالة لفعلا — كسهل الامر وزيد جزلا

وما اتى مخالفا لما مضى — فبابه النقل كسخط ورضى

وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدّس التقديس

وزكّه تزكية وأجملا ... إجمال من تجمّلا تجمّلا

واستعذ استعاذة ثم أقم ... إقامة وغالبا ذا التا لزم

وما يلي الآخر مدّ وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضمّ ما ... يربع في أمثال قد تلملما

فعلال او فعللة لفعللا ... واجعل مقيسا ثانيا لا أوّلا

لفاعل الفعال والمفاعله ... وغير ما مرّ السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسة ... وفعلة لهيئة كجلسة

في غير ذي الثلاث بالتا المرة ... وشذ فيه هيئة كالخمرة

أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل إذا ... من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل

وأفعل فعلان نحو أشر ... ونحو صديان ونحو الأجهر

وفعل أولى وفعيل بفعل ... كالضخم والجميل والفعل جمل

وأفعل فيه قليل وفعل ... وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

وزنة المضارع اسم فاعل ... من غير ذي الثلاث كالمواصل

مع كسر متلو الأخير مطلقا ... وضم ميم زائد قد سبقا

وإن فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ... زنة مفعول كآت من قصد

وناب نقلا عنه ذو فعيل ... نحو فتاة أو فتى كحيل

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل ... معنى بها المشبهة اسم فاعل

وصوغها من لازم لحاضر | كطاهر القلب جميل الظاهر

وعمل اسم فاعل المعدى | لها على الحد الذي قد حدا

وسبق ما تعمل فيه مجتنب | وكونه ذا سببية وجب

فارفع بها وانصب وجر مع أل | ودون أل مصحوب أل وما اتصل

بها مضافا او مجردا ولا | تجرر بها مع أل سما من أل خلا

ومن اضافة لتاليها وما | لم يخل فهو بالجواز وسما

التعجب

بِأَفْعَلَ انْطِقْ بَعْدَ مَا تَعَجُّبًا ... أَوْ جِئْ بِأَفْعِلْ قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا

وَتِلْوَ أَفْعَلَ انْصِبَنَّهُ كَمَا ... أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأَصْدِقْ بِهِمَا

وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ ... إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ

وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمَا ... مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا

وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِّفَا ... قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا

وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلَا ... وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ فُعِلَا

وَأَشْدِدَ اوْ أَشَدَّ اوْ شِبْهُهُمَا ... يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا

وَمَصْدَرُ العَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ ... وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالبَا يَجِبْ

وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ ... وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

وَفِعْلُ هَذَا البَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولُهُ وَوَصْلَهُ بِهِ الْزَمَا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرْ ... مُسْتَعْمَلٌ وَالخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرْ

نِعْمَ وَبِئْسَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ ... نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ

مُقَارِنَيْ أَلْ أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا ... قَارَنَهَا كَنِعْمَ عُقْبَى الكُرَمَا

ويرفعان مضمرا يفسره ... مميز كنعم قوما معشره

وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر

وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل

ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... أو خبر اسم ليس يبدو أبدا

وإن يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... وإن ترد ذما فقل لا حبذا

وأول ذا المخصوص أياً كان لا ... تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر ... بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

أفعل التفضيل

صغ من مصوغ منه للتعجب ... أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي

وما به إلى تعجب وصل ... لمانع به إلى التفضيل صل

وأفعل التفضيل صله أبدا ... تقديراً أو لفظاً بمن إن جردا

وإن لمنكور يضف أو جردا ... ألزم تذكيراً وأن يوحدا

وتلو أل طبق وما لمعرفه ... أضيف ذو وجهين عن ذي معرفه

هٰذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى مِنْ وَإِنْ ۞ لَمْ تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ

وَإِنْ تَكُنْ بِتِلْوِ مِنْ مُسْتَفْهِمَا ۞ فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمَا

كَمِثْلِ مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ وَلَدَى ۞ إِخْبَارِ التَّقْدِيمُ نَزْرًا وُجِدَا

وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرٌ وَمَتَى ۞ عَاقَبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتَا

كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقِ ۞ أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ

النَّعْتُ

يَتْبَعُ فِي الْإِعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأُوَلْ ۞ نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ

فالنعت تابع متم ما سبق ... بوسمه أو وسم ما به اعتلق

فليعط في التعريف والتنكير ما ... لما تلا كامرر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير أو ... سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب ... وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا ... فأعطيت ما أعطيته خبرا

وامنع هنا إيقاع ذات الطلب ... وإن أتت فالقول أضمر تصب

ونعتوا بمصدر كثيرا ... فالتزموا الإفراد والتذكيرا

بالمشتق عند الكوفيين على تقديره وعند البصريين ١٢ من س ع

وَنَعْتَ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفْ ... فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لَا إِذَا ائْتَلَفْ

وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى ... وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ ... مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ

وَاقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنَا ... بِدُونِهَا أَوْ بَعْضَهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا

وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا ... مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا

وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ ... يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّْ

التَّوْكِيدُ

بالنفس او بالعين الاسم اكدا ... مع ضمير طابق المؤكدا

واجمعهما بافعل ان تبعا ... ما ليس واحدا تكن متبعا

وكلا اذكر في الشمول وكلا ... كلتا جميعا بالضمير موصلا

واستعملوا ايضا ككل فاعله ... من عم في التوكيد مثل النافله

وبعد كل اكدوا باجمعا ... جمعاء اجمعين ثم جمعا

ودون كل قد يجيء اجمع ... جمعاء اجمعون ثم جمع

وان يفد توكيد منكور قبل ... وعن نحاة البصرة المنع شمل

واغنَ بكلتا في مثنًّى وكلا ... عن وزن فعلاء ووزن أفعلا

وإن تؤكد الضمير المتصل ... بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت ذا الرفع وأكدوا بما ... سواهما والقيد لن يلتزما

وما من التوكيد لفظي يجي ... مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل ... إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا ... به جواب كنعم وكبلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل ... أكد به كل ضمير اتصل

عطف البيان

العطفُ إمّا ذو بيانٍ أو نسقْ — والغرضُ الآنَ بيانُ ما سبقْ

فذو البيانِ تابعٌ شبهُ الصفهْ — حقيقةُ القصدِ به منكشفهْ

فأولينْهُ من وفاقِ الأوّلِ — ما من وفاقِ الأوّلِ النعتُ ولي

فقد يكونانِ منكّرينِ — كما يكونانِ معرّفينِ

وصالحًا لبدليّةٍ يُرى — في غيرِ نحوِ يا غلامُ يعمرا

ونحوِ بِشْرٍ تابعِ البكريِّ — وليسَ أن يُبدلَ بالمرضيِّ

عطفُ النسقِ

تالٍ بحرفٍ مُتْبِعٍ عطفُ النَّسَق ... كاخصص بودٍّ وثناءٍ من صدق

فالعطفُ مطلقاً بواوٍ ثُمَّ فا ... حتّى أَمَ اَوْ كفيك صدقٌ ووفا

وأتبعت لفظاً فحسبُ بل ولا ... لكن كلم يبدُ امرؤٌ لكن طلا

فاعطف بواوٍ لاحقاً أو سابقا ... في الحكم أو مصاحباً موافقا

واخصص بها عطفَ الذي لا يغني ... متبوعُه كاصطفَّ هذا وابني

والفاءُ للترتيب باتّصال ... وثُمَّ للترتيب بانفصال

واخصص بفاءٍ عطفَ ما ليس صِلَه ... على الذي استقرَّ أنّه الصِّلَه

بَعْضاً بِحَتَّى اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ وَلَا ... يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا

وَأَمْ بِهَا اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَه ... أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ أَيٍّ مُغْنِيَه

وَرُبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ ... كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

وَبِانْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى بَلْ وَفَتْ ... إِنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ

خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بِأَوْ وَأَبْهِمِ ... وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضاً نُمِي

وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا ... لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا

وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَه ... فِي نَحْوِ إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَه

وأولِ لكن نفيا او نهيا ولا ... نداءً او امرا او اثباتا تلا

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... كلم اكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الاول ... في الخبر المثبت والامر الجلي

وان على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل

او فاصل ما وبلا فصل يرد ... في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا

وليس عندي لازما اذ قد اتى ... في النثر والنظم الصحيح مثبتا

وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ ... وَالْوَاوُ إِذْ لَا لَبْسَ وَهْيَ انْفَرَدَتْ

بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِي ... مَعْمُولُهُ دَفْعًا لِوَهْمٍ اتُّقِي

وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا هُنَا اسْتَبِحْ ... وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحّ

وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلَا ... وَعَكْسًا اسْتَعْمِلْ تَجِدْهُ سَهْلَا

الْبَدَلُ

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا ... وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلَا

مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا يَشْتَمِلْ ... عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِبَلْ

وذا للإضراب اعز إن قصدا صحب ... ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبله اليدا ... واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ... تبدله إلا ما إحاطة جلا

أو اقتضى بعضا أو اشتمالا ... كإنك ابتهاجك استمالا

وبدل المضمن الهمز يلي ... همزا كمن ذا أسعيد أم علي

ويبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل إلينا يستعن بنا يعن

النداء

وللمنادى النّاء أو كالنّاء يا ... وأيْ وآ كذا أيا ثمّ هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرّى فاعلما

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قلّ ومن يمنعه فانصر عاذله

وابن المعرّف المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عهدا

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... وليجر مجرى ذي بناء جددا

والمفرد المنكور والمضافا ... وشبهه انصب عادما خلافا

ونحو زيد ضم وافتحن من ... نحو أزيد بن سعيد لا تهن

والضم إن لم يل الابن علما ... ويل الابن علم قد حتما

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا ... مما له استحقاق ضم بينا

وباضطرار خص جمع يا وأل ... إلا مع الله ومحكي الجمل

والأكثر اللهم بالتعويض ... وشذ يا اللهم في القريض

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون أل ... ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ اَوِ انْصِبْ وَاجْعَلَا ... كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلَا

وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ أَلْ مَا نُسِقَا ... فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى

وَأَيُّهَا مَصْحُوبُ أَلْ بَعْدُ صِفَهْ ... يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ

وَأَيُّهَذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ ... وَوَصْفُ أَيٍّ بِسِوَى هَذَا يُرَدْ

وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَهْ ... إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ

فِي نَحْوِ سَعْدُ سَعْدَ الْاَوْسِ يَنْتَصِبْ ... ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحْ اَوَّلًا تُصِبْ

الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيَا ... كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا

وَفَتْحٌ اوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّ ... فِي يَا ابْنَ أُمِّ يَا ابْنَ عَمِّ لَا مَفَرّ

وَفِي النِّدَا أَبَتِ أُمَّتِ عَرَضْ ... وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ الْيَا التَّا عِوَضْ

التقدير عرض ابت وامت في النداء ١٢

أسماء لازمت النداء

وَفُلُ بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا ... لُؤْمَانُ نَوْمَانُ كَذَا وَاطَّرَدَا

فِي سَبِّ الْأُنْثَى وَزْنُ يَا خَبَاثِ ... وَالْأَمْرُ هٰكَذَا مِنَ الثُّلَاثِي

وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ ... وَلَا تَقِسْ وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ

قول الراجز ع في لجة امسك فلانا عن فل هو والصواب ان اصله فلان حذف منه الالف والنون للضرورة ١٢ ظ

الاستغاثة

إذا استغيث اسم منادى خفضا ... باللام مفتوحا كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف إن كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

ولام ما استغيث عاقبت ألف ... ومثله اسم ذو تعجب ألف

الندبة

ما للمنادى اجعل لمندوب وما ... نكر لم يندب ولا ما أبهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر ... كبئر زمزم يلي وا من حفر

وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صِلْهُ بِالأَلِفْ ... مَتْلُوُّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ

كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ ... مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الأَمَلْ

وَالشَّكْلَ حَتْماً أَوْلِهِ مُجَانِسَا ... إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لاَبِسَا

وَوَاقِفاً زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ ... وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ وَالْهَا لاَ تَزِدْ

وَقَائِلٌ وَاعَبْدِيَا وَاعَبْدَا ... مَنْ فِي النِّدَا الْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَى

التَّرْخِيمُ

تَرْخِيماً احْذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى ... كَيَاسُعَا فِيمَنْ دَعَا سُعَادَا

وَجَوِّزَنْهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا ... أُنِّثَ بِالْهَا وَالَّذِي قَدْ رُخِّمَا

بِحَذْفِهَا وَفِّرْهُ بَعْدُ وَاحْظُلَا ... تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَلَا

إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقُ الْعَلَمْ ... دُونَ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَمّْ

وَمَعَ الْآخِرِ احْذِفِ الَّذِي تَلَا ... إِنْ زِيدَ لَيِّنًا سَاكِنًا مُكَمِّلَا

أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَالْخُلْفُ فِي ... وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ قُفِي

وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ وَقَلّْ ... تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ

وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَا حُذِفْ ... فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ

واجعله إن تنو محذوفاً كما	لو كان بالآخر وضعاً تمما
فقل على الأول في ثمود يا	ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
والتزم الأول في كمسلمه	وجوّز الوجهين في كمسلمه
ولاضطرار رخموا دون ندا	ما للندا يصلح نحو أحمدا

الاختصاص

الاختصاص كندا دون يا	كأيها الفتى بإثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون أي تلو أل	كمثل نحن العرب أسخى من بذل

التحذير والإغراء

إيّاك والشرَّ ونحوَه نصب ... محذِّرٌ بما استتاره وجب

ودون عطفٍ ذا لإيّا انسب وما ... سواه ستر فعله لن يلزما

إلا مع العطف أو التكرار ... كالضيغمَ الضيغمَ يا ذا الساري

وشذّ إيّايَ وإيّاه أشذّ ... وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذّرٍ بلا إيّا اجعلا ... مغرًى به في كلّ ما قد فصّلا

أسماء الأفعال والأصوات

ما ناب عن فعلٍ كشتّان وصه ... هو اسم فعلٍ وكذا أوّه ومه

وما بمعنى افعل كآمين كثر ... وغيره كوي وهيهات نزر

والفعل من أسمائه عليكا ... وهكذا دونك مع إليكا

كذا رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين

وما لما تنوب عنه من عمل ... لها وأخّر ما لذي فيه العمل

واحكم بتنكير الذي ينوّن ... منها وتعريف سواه بيّن

وما به خوطب ما لا يعقل ... من مشبه اسم الفعل صوتاً يجعل

كذا الذي اجلى حكاية كقب ... والزم بنا النوعين فهو قد وجب

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ... ذا طلب او شرطا اما تاليا

او مثبتا في قسم مستقبلا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا

وغير اما من طوالب الجزا ... وآخر المؤكد افتح كابرزا

واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس من تحرك قد علما

والمضمرَ احذفنه إلا الألفْ | وإن يكن في آخر الفعل ألفْ

فاجعله منه رافعًا غير اليا | والواوِ ياءً كاسعيَنَّ سعيا

واحذفه من رافعِ هاتين وفي | واوٍ ويا شكلٌ مجانسٌ قُفِي

نحو اخشَيِنْ يا هندُ بالكسر ويا | قومِ اخشَوُنْ واضمم وقِس مسوّيا

ولم تقع خفيفةٌ بعد الألفْ | لكن شديدةٌ وكسرها أُلِفْ

وألفًا زِدْ قبلها مؤكِّدا | فعلًا إلى نون الإناث أُسندا

واحذف خفيفةً لساكنٍ رَدِفْ | وبعد غير فتحةٍ إذا تقفْ

١٢٥

قوله غير فتحة يعني الضمة والكسرة نحو اخرجن يا زيد واخرجن يا هند بعد ان تحذف من اخرجن واو الضمير ومن اخرجن ياء الضمير لالتقاء الساكنين فاذا وقفت

وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا	مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا
وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا	وَقْفًا كَمَا تَقُولُ فِي قِفَنْ قِفَا

مَا لَا يَنْصَرِفُ

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيِّنَا	مَعْنًى بِهِ يَكُونُ الِاسْمُ أَمْكَنَا
فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا مَنَعْ	صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعْ
وَزَائِدَا فَعْلَانَ فِي وَصْفٍ سَلِمْ	مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَأْنِيثٍ خُتِمْ
وَوَصْفٌ أَصْلِيٌّ وَوَزْنُ أَفْعَلَا	مَمْنُوعَ تَأْنِيثٍ بِتَا كَأَشْهَلَا

وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّهْ ... كَأَرْبَعٍ وَعَارِضَ الْاِسْمِيَّهْ

فَالْأَدْهَمُ الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ ... فِي الْأَصْلِ وَصْفًا انْصِرَافُهُ مُنِعْ

وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى ... مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنَلْنَ الْمَنْعَا

وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ ... فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلَثَ وَأُخَرْ

وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَثَ كَهُمَا ... مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا

وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلَا ... أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلَا

وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي ... رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِي

ولسراويل بهذا الجمع ... شبه اقتضى عموم المنع

وإن به سمي أو بما لحق ... به فالانصراف منعه يحق

والعلم امنع صرفه مركبا ... تركيب مزج نحو معديكربا

كذاك حاوي زائدي فعلانا ... كغطفان وكأصبهانا

كذا مؤنث بهاء مطلقا ... وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلاث أو كجور أو سقر ... أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

وجهان في العادم تذكيرا سبق ... وعجمة كهند والمنع أحق

والعجمي الوضع والتعريف مع — زيد على الثلاث صرفه امتنع

كذاك ذو وزن يخص الفعلا — أو غالب كأحمد ويعلى

وما يصير علما من ذي ألف — زيدت لإلحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه إن عدلا — كفعل التوكيد أو كثعلا

والعدل والتأنيث مانعا سحر — إذا به التعيين قصدا يعتبر

وابن على الكسر فعال علما — مؤنثا وهو نظير جشما

عند تميم واصرف ما نكرا — من كل ما التعريف فيه أثرا

وما يكون منه منقوصا ففي ... إعرابه نهج جوار يقتفي

ولاضطرار أو تناسب صرف ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

إعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد

وبلن انصبه وكي كذا بأن ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من أن فهو مطرد

وبعضهم أهمل أن حملا على ... ما أختها حيث استحقت عملا

ونصبوا بإذن المستقبلا … إن صدرت والفعل بعد موصلا

أو قبله اليمين وانصب وارفعا … إذا إذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم … إظهار أن ناصبة وإن عدم

لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا … وبعد نفي كان حتما أضمرا

كذاك بعد أو إذا يصلح في … موضعها حتى أو الا أن خفي

تقدير البيت وإن خفي بعد أو إذا يصلح في موضعها حتى أو الا كالخفاء الواجب بعد نفي كان ١٢ ح

وبعد حتى هكذا إضمار أن … حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا أو مؤولا … به ارفعن وانصب المستقبلا

١٣١

وبعد فا جواب نفي او طلب   محضين ان وستره حتم نصب

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع   كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد   ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع   ان قبل لا دون تخالف يقع

والامر ان كان بغير افعل فلا   تنصب جوابه وجزمه اقبلا

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب   كنصب ما الى التمني ينتسب

وان على اسم خالص فعل عطف   تنصبه ان ثابتا او منحذف

وشذ حذف أن ونصب في سوى	ما مر فاقبل منه ما عدل روى

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما	في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بإن ومن وما ومهما	أي متى أيان أين إذما
وحيثما أنى وحرف إذما	كإن وباقي الأدوات أسما
فعلين يقتضين شرط قدما	يتلو الجزاء وجوابا وسما
وماضيين أو مضارعين	تلفيهما أو متخالفين

وبعد ماضٍ رفعُك الجزا حسن ... ورفعه بعد مضارعٍ وهن

واقرن بفا حتما جوابا لو جُعل ... شرطا لإن أو غيرها لم ينجعل

وتخلف الفاءَ إذا المفاجأه ... كإن تجُد إذا لنا مكافأه

والفعل من بعد الجزا إن يقترن ... بالفا أو الواو بتثليث قمن

وجزم أو نصب لفعل إثر فا ... أو واو إن بالجملتين اكتنفا

والشرط يغني عن جواب قد عُلم ... والعكس قد يأتي إن المعنى فُهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما أخّرت فهو ملتزم

وإن تواليا وقبل ذو خبر … فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

وربما رجح بعد قسم … شرط بلا ذي خبر مقدم

فصل لو

لو حرف شرط في مضي ويقل … إيلاؤها مستقبلا لكن قبل

وهي في الاختصاص بالفعل كإن … لكن لو أن بها قد تقترن

وإن مضارع تلاها صرفا … إلى المضي نحو لو يفي كفى

أما ولولا ولوما

أما كمهما يك من شيء وفا … لتلو تلوها وجوبا ألفا

وحذف ذي الفا قل في نثر إذا ... لم يك قول معها قد نبذا

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... إذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا ... ألا ألا وأولينها الفعلا

وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق أو بظاهر مؤخر

الإخبار بالذي والألف واللام

ما قيل أخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر

وما سواهما فوسطه صله ... عائدها خلف معطي التكمله

نحو الذي ضربته زيد فذا ... ضربت زيدا كان فادر المأخذا

وباللذين والذين والتي ... أخبر مراعيا وفاق المثبت

قبول تأخير وتعريف لما ... أخبر عنه ههنا قد حتما

كذا الغنى عنه بأجنبي أو ... بمضمر شرط فراع ما رعوا

وأخبروا هنا بأل عن بعض ما ... يكون فيه الفعل قد تقدما

إن صح صوغ صلة منه لأل ... كصوغ واق من وقى الله البطل

وإن يكن ما رفعت صلة أل ... ضمير غيرها أبين وانفصل

العَدَدُ

ثَلٰثَةً بِالتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَهْ ... فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ

فِي الضِّدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ ... جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ

وَمِائَةً وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ ... وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ

وَأَحَدَ اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ ... مُرَكِّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ

وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَهْ ... وَالشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ

وَمَعْ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى ... مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا

وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا ... بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

وأولِ عشرةَ اثنتي وعشرا ... اثنَي إذا أنثى تشا أو ذكرا

والياَ لغير الرفع وارفع بالألف ... والفتح في جزأي سواهما أُلِف

وميِّز العشرين للتسعينا ... بواحدٍ كأربعين حينا

وميَّزوا مركّبا بمثل ما ... مُيِّزَ عشرون فسوِّيَنْهما

وإن أضيف عددٌ مركّب ... يبق البنا وعجزٌ قد يُعرَب

وصُغ من اثنين فما فوقُ إلى ... عشرةٍ كفاعلٍ من فَعَلا

واختمه في التأنيث بالتا ومتى ... ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي ... تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ بَيِّنِ

وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَقَلِّ مِثْلَ مَا ... فَوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ احْكُمَا

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ ... مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ أَضِفِ ... إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

وَشَاعَ الِاسْتِغْنَا بِحَادِي عَشَرَا ... وَنَحْوِهِ وَقَبْلَ عِشْرِينَ اذْكُرَا

وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدْ ... بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ

كَمْ وَكَأَيِّنْ وَكَذَا

مَيِّزْ فِي الِاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا ... مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا

وَاجْرُرْ بِهَا إِنْ تَجُرَّهَا مِنْ مُضْمَرَا ... إِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا

وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرًا كَعَشَرَهْ ... أَوْ مِائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ

كَكَمْ كَأَيِّنْ وَكَذَا وَيَنْتَصِبْ ... تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلْ مِنْ تُصِبْ

الحِكَايَةُ

احْكِ بِأَيٍّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ ... عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ

وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِمَنْ ... وَالنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقًا وَأَشْبِعَنْ

وَقُلْ مَنَانِ وَمَنَيْنِ بَعْدَ لِي ... أَلْفَانِ بِابْنَيْنِ وَسَكِّنْ تَعْدِلِ

وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتٌ مَنَهْ ... وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ

وَالْفَتْحُ نَزْرٌ وَصِلِ التَّا وَالْأَلِفْ ... بِمَنْ بِإِثْرِ ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ

وَقُلْ مَنُونَ وَمَنِينَ مُسْكِنَا ... إِنْ قِيلَ جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطَنَا

وَإِنْ تَصِلْ فَلَفْظُ مَنْ لَا يَخْتَلِفْ ... وَنَادِرٌ مَنُونَ فِي نَظْمٍ عُرِفْ

وَالْعَلَمَ احْكِيَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ ... إِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ

التَّأْنِيثُ

عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ تَاءٌ أَوْ أَلِفْ ... وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا كَالْكَتِفْ

وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ ... وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

وَلَا تَلِي فَارِقَةٌ فَعُولَا ... أَصْلًا وَلَا الْمِفْعَالَ وَالْمِفْعِيلَا

كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ ... تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشُذُوذٌ فِيهِ

وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعْ ... مَوْصُوفَهُ غَالِبًا التَّا تَمْتَنِعْ

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ ... وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الْغُرِّ

وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى ... يُبْدِيهِ وَزْنُ أُرَبَى وَالطُّولَى

وَمَرْطَى وَوَزْنُ فَيْعَلَى جَمْعًا ... أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَشَبْعَى

وَكَحُبَارَى سُمَّهَى سِبَطْرَى ... ذِكْرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الْكُفُرَّى

كَذَاكَ خُلَّيْطَى مَعَ الشُّقَّارَى ... وَاعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارَا

لِمَدِّهَا فَعْلَاءُ أَفْعِلَاءُ ... مُثَلَّثَ الْعَيْنِ وَفَعْلَلَاءُ

ثُمَّ فِعَالَا فُعْلُلَا فَاعُولَا ... وَفَاعِلَاءُ فِعْلِيَا مَفْعُولَا

وَمُطْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالَا وَكَذَا ... مُطْلَقَ فَاءٍ فَعَلَاءُ أُخِذَا

الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

إذا اسم استوجب من قبل الطرف ... فتحا وكان ذا نظير كالأسف

فلنظيره المعل الآخر ... ثبوت قصر بقياس ظاهر

كفعل وفعل في جمع ما ... كفعلة وفعلة نحو الدمى

وما استحق قبل آخر ألف ... فالمد في نظيره حتما عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا ... بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصر وذا ... مد بنقل كالحجى وكالحذا

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع ... عليه والعكس بخلف يقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

آخر مقصور تثني اجعله يا ... إن كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الذي اليا أصله نحو الفتى ... والجامد الذي أميل كمتى

في غير ذا تقلب واوا الألف ... وأولها ما كان قبل قد ألف

وما كصحراء بواو ثنيا ... ونحو علباء كساء وحيا

بواو او همز وغير ما ذكر ... صحح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف ... وان جمعته بتاء والف

فالالف اقلب قلبها في التثنيه ... وتاء ذي التا الزمن تنحيه

والسالم العين الثلاثي اسما انل ... اتباع عين فاءه بما شكل

ان ساكن العين مؤنثا بدا ... مختتما بالتاء او مجردا

وسكن التالي غير الفتح او ... خففه بالفتح فكلا قد رووا

ومنعوا اتباع نحو ذروه ... وزبية وشذ كسر جروه

ونادر او ذو اضطرار غير ما ... قدمته او لاناس انتمى

١٤٧

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي

لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ ... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ

إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الْأَحْرُفِ

وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدْ

وَغَالِبًا أَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ ... فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ

فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ	ثَالِثٍ أَفْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ
وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اَوْ فِعَالِ	مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اَوْ اِعْلَالِ
فُعْلٌ لِنَحْوِ اَحْمَرٍ وَحَمْرَا	وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَى
وَفُعُلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ	قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اِعْلَالًا فَقَدْ
مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْاَعَمِّ ذُو الْاَلِفْ	وَفُعَلٌ لِفُعْلَةٍ جَمْعًا عُرِفْ
وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ	وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ
فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ	وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ

١٥٠

فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ ... وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ قَمِنْ

لِفُعَلٍ اسْمًا صَحَّ لَامًا فُعَلَهْ ... وَالوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهْ

وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ ... وَصْفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ

وَمِثْلُهُ الفُعَّالُ فِيمَا ذُكِرَا ... وَذَانِ فِي المُعَلِّ لَامًا نَدَرَا

فُعْلٌ وَفُعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا ... وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ اليَا مِنْهُمَا

وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فِعَالُ ... مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالُ

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلِ ... ذُو التَّا وَفِعْلٌ ثُمَّ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

وفي فعيل وصف فاعل ورد — كذاك في أنثاه أيضا اطرد

وشاع في وصف على فعلانا — أو أنثييه أو على فعلانا

ومثله فعلانة والزمه في — نحو طويل وطويلة تفي

وبفعول فعل نحو كبد — يخص غالبا كذاك يطرد

في فعل اسما مطلق الفا وفعل — له وللفعال فعلان حصل

وشاع في حوت وقاع مع ما — ضاهاهما وقل في غيرهما

وفعلا اسما وفعيلا وفعل — غير معل العين فعلان شمل

ولكريم وبخيل فعلا ... كذا لما ضاهاهما قد جعلا

وناب عنه أفعلاء في المعل ... لاما ومضعف وغير ذاك قل

فواعل لفوعل وفاعل ... وفاعلاء مع نحو كاهل

وحائض وصاهل وفاعله ... وشذ في الفارس مع ما ماثله

وبفعائل اجمعن فعاله ... وشبهه ذا تاء أو مزاله

وبالفعالي والفعالى جمعا ... صحراء والعذراء والقيس اتبعا

واجعل فعالي لغير ذي نسب ... جدد كالكرسي تتبع العرب

١٥٣

وبفعالل وشبهه انطقا ... في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن خماسي ... جرد الآخر انف بالقياس

والرابع الشبيه بالمزيد قد ... يحذف دون ما به تم العدد

وزائد العادي الرباعي احذفه ما ... لم يك لينا إثره اللذ ختما

والسين والتا من كمستدع أزل ... إذ ببنا الجمع بقاهما مخل

والميم أولى من سواه بالبقا ... والهمز واليا مثله إن سبقا

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما ... كحيزبون فهو حكم حتما

وغير واو في زائدي سرندى | وكل ما ضاهاه كالعلندى

التصغير

فعيلا اجعل الثلاثي اذا | صغرته نحو قذي في قذا

فعيعل مع فعيعيل لما | فاق كجعل درهم دريهما

وما به لمنتهى الجمع وصل | به الى امثلة التصغير صل

وجائز تعويض يا قبل الطرف | ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

وحائد عن القياس كل ما | خالف في البابين حكما رسما

لتلو يا التصغير من قبل علم ... تانيث او مدته الفتح انحتم

كذاك ما مدة افعال سبق ... او مد سكران وما به التحق

والف التانيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عدا

كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلان ... من بعد اربع كزعفران

وقدر انفصال ما دل على ... تثنية او جمع تصحيح جلا

والف التانيث ذو القصر متى ... زاد على اربعة لن يثبتا

وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرِ ... بَيْنَ الْحُبَيِّرِ فَادْرِ وَالْحُبَيِّرِ

وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيِّنًا قُلِبْ ... فَقِيمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِبْ

وَشَذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ ... لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ

وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ ... وَاوًا كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ

وَكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا ... لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى ... بِالْأَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا

وَاخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنْ

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ	كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ
وَشَذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ	إِلْحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثُرْ
وَصَغَّرُوا شُذُوذًا الَّذِي الَّتِي	وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

النَّسَبُ

يَاءً كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ	وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ
وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا	تَأْنِيثٍ اَوْ مَدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا
وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ	فَقَلْبُهَا وَاوًا وَحَذْفُهَا حَسَنْ

لشبه ذا الملحق والاصلي ما ... لها وللاصلي قلب يعتمى

والالف الجائز اربعا ازل ... كذاك يا المنقوص خامسا عزل

والحذف في اليا رابعا احق من ... قلب وحتم قلب ثالث يعن

واول ذا القلب انفتاحا وفعل ... وفعل عينهما افتح وفعل

وقيل في المرمي مرموي ... واختير في استعمالهم مرمي

ونحو حي فتح ثانيه يجب ... واردده واوا ان يكن عنه قلب

وعلم التثنية احذف للنسب ... ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

وثالثٌ من نحو طيّبٍ حُذِف	وشذّ طائيٌّ مقولاً بالألِف
وفَعَليٌّ في فَعيلةَ التُزِم	وفُعَليٌّ في فُعَيلةٍ حُتِم
وألحقوا مُعَلَّ لامٍ عُرِّيا	من المثالين بما التا أُولِيا
وتمّموا ما كان كالطويلهْ	وهكذا ما كان كالجليلهْ
وهمزُ ذي مدٍّ يُنال في النسب	ما كان في تثنيةٍ له انتسب
وانسُبْ لصدرِ جملةٍ وصدرِ ما	رُكِّب مزجاً ولثانٍ تمّما
إضافةً مبدوءةً بابنٍ أو ابْ	أو ما له التعريفُ بالثاني وجَبْ

فِي مَا سِوَى هٰذَا انْسُبَنْ لِلْأَوَّلِ ... مَا لَمْ يَخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الْأَشْهَلِ

وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ ... جَوَازًا اِنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ

فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَهْ ... وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهٰذِي تَوْفِيَهْ

وَبِأَخٍ أُخْتًا وَبِابْنٍ بِنْتًا ... أَلْحِقْ وَيُونُسُ أَبَى حَذْفَ التَّا

وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِي ... ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَلَا وَلَائِي

وَإِنْ يَكُنْ كَشِيَةٍ مَا الْفَا عُدِمْ ... فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ

وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ ... إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ

ومع فاعلٍ وفعّالٍ فَعِل | في نسبٍ أغنى عن اليا فقُبِل
وغيرُ ما أسلفتُه مقرّرا | على الذي يُنقل منه اقتُصرا

الوقف

تنوينًا اثرَ فتحٍ اجعلْ ألفا | وقفًا وتلوَ غيرِ فتحٍ احذفا
واحذف لوقفٍ في سوى اضطرار | صلةَ غيرِ الفتحِ في الإضمار
وأشبهتْ إذن منوّنًا نُصب | فألفًا في الوقف نونَها قُلِب
وحذفُ يا المنقوصِ ذي التنوين ما | لم ينصب اولى من ثبوتٍ فاعلما

وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي ... نَحْوِ مُرٍ لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي

وَغَيْرَهَا التَّأْنِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ ... سَكِّنْهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفَا ... مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا

مُحَرَّكًا وَحَرَكَاتٍ انْقُلَا ... لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا ... يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا

وَالنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ ... وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الِاسْمِ هَا جُعِلْ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ

١٦٣

وقلّ ذا في جمع تصحيح وما ... ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى

وقفٌ بها السكت على الفعل المعل ... بحذف آخرٍ كأعطِ من سأل

وليس حتمًا في سوى ما كعِ او ... كيعِ مجزومًا فراعِ ما رعوا

وما في الاستفهام إن جرّت حُذِف ... ألفها وأولها الها إن تقف

وليس حتمًا في سوى ما انخفضا ... باسمٍ كقولك اقتضاءَ مَ اقتضى

ووصلَ ذي الهاء أجِز بكل ما ... حُرِّك تحريك بناءٍ لزما

ووصلُها بغير تحريك بنا ... أُديم شذّ في المدام استحسنا

وربما أعطي لفظ الوصل ما | للوقف نثراً وفشا منتظما

الإمالة

الألف المبدل من يا في طرف | أمل كذا الواقع منه اليا خلف

دون مزيد أو شذوذ ولما | تليه ها التأنيث ما الها عدما

وهكذا بدل عين الفعل إن | يؤل إلى فلت كماضي خف ودن

كذاك تالي الياء والفصل اغتفر | بحرف أو مع ها كجيبها أدر

كذاك ما يليه كسر أو يلي | تالي كسر أو سكون قد ولي

[…]كسر او فصل الها كلا فصل يعد	فدرهماك من يمله لم يصد
[…]حرف الاستعلا يكف مظهرا	من كسر او يا وكذا يكف را
[…]ن كان ما يكف بعد متصل	او بعد حرف او بحرفين فصل
[…]ن اذا قدم ما لم ينكسر	او يسكن اثر الكسر كالمطواع
[…]ف مستعل وراء ينكف	بكسر را كغارما لا اجفوا
[…]امل لسبب لم يتصل	والكف قد يوجبه ما ينفصل
[…]دا مالو التناسب بلا	داع سواه كعمادا وتلا

ولا تمل ما لم ينل تمكنا ... دون سماع غيرها وغيرنا

والفتح قبل كسر راء في طرف ... أمل كللأيسر مل تكف الكلف

كذا الذي تليه ها التأنيث في ... وقف إذا ما كان غير ألف

التصريف

حرف وشبهه من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري

وليس أدنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما غيرا

ومنتهى اسم خمس ان تجردا ... وإن يزد فيه فما سبعا عدا

١٦٧

وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

وفعل اهمل والعكس يقل ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل

وافتح وضم واكسر الثاني من ... فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ومنتهاه اربع ان جردا ... وان يزد فيه فما ستا عدا

لاسم مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعلل وفعلل

ومع فعل فعلل وان علا ... فمع فعلل حوى فعللا

كذا فعلل وفعلل وما ... غاير للزيد او النقص انتمى

والحرف ان يلزم فاصل والذي ... لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

بضمن فعل قابل الاصول في ... وزن وزائد بلفظه اكتفي

وضاعف اللام اذا اصل بقي ... كراء جعفر وقاف فستق

وان يك الزائد ضعف اصل ... فاجعل له في الوزن ما للاصل

واحكم بتاصيل حروف سمسم ... ونحوه والخلف في كلملم

فالف اكثر من اصلين ... صاحب زائد بغير مين

واليا كذا والوا وان لم يقعا ... كما هما في يؤيؤ ووعوعا

وهكذا همز وميم سبقا ثلثة تأصيلها تحققا

كذاك همز آخر بعد ألف أكثر من حرفين لفظها ردف

والنون في الآخر كالهمز وفي نحو غضنفر أصالة كفي

والتاء في التأنيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة

والهاء وقفا كلمه ولم تره واللام في الإشارة المشتهره

وامنع زيادة بلا قيد ثبت إن لم تبين حجة كحظلت

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همزٌ سابقٌ لا يثبتُ ... إلّا إذا ابتُدي به كاستثبتوا

وهو لفعلٍ ماضٍ احتوى على ... أكثرَ من أربعةٍ نحو انجلى

والأمرِ والمصدرِ منه وكذا ... أمرِ الثلاثي كاخشَ وامضِ وانفذا

وفي اسمٍ استٍ ابنٍ ابنمٍ سُمِع ... واثنينِ وامرئٍ وتأنيثٍ تبع

وايمنُ همزُ ألْ كذا ويُبدلُ ... مدًّا في الاستفهامِ أو يُسهَّلُ

الإبدال

أحرفُ الإبدالِ هدأتَ موطيا ... فأبدلِ الهمزةَ من واوٍ ويا

آخراً إثر ألفٍ زيدَ وفي ... فاعلِ ما أُعلّ عيناً ذا اقتُفي

والمدُّ زيدَ ثالثاً في الواحدِ ... همزاً يُرى في مثلِ كالقلائدِ

كذاك ثاني ليّنينِ اكتنفا ... مدَّ مفاعلَ كجمعِ نيّفا

وافتحْ وردَّ الهمزَ يا فيما أُعلّ ... لاماً وفي مثلِ هراوةٍ جُعلْ

واواً وهمزاً أوّلَ الواوينِ ردّ ... في بدءِ غيرِ شبهِ ووفيَ الأشدّ

ومدّاً ابدلْ ثانيَ الهمزينِ من ... كلمةٍ إن يسكنْ كآثرْ وائتمنْ

إن يُفتحْ اثرَ ضمٍّ أو فتحٍ قُلبْ ... واواً وياءً إثرَ كسرٍ يَنقلبْ

171

ذو الكسر مطلقاً كذا وما يضم ... واواً اصر ما لم يكن لفظاً أتم

فذاك ياءً مطلقاً جا وأوم ... ونحوه وجهين في ثانيه أم

وياءً اقلب ألفاً كسراً تلا ... أو ياء تصغير بواوٍ ذا افعلا

في آخرٍ أو قبل تا التأنيث أو ... زيادتي فعلان ذا أيضاً رأوا

في مصدر المعتل عيناً والفعل ... منه صحيح غالباً نحو الحول

وجمع ذي عينٍ أعل أو سكن ... فاحكم بذا الإعلال فيه حيث عن

وصححوا فعلة وفي فعل ... وجهان والإعلال أولى كالحيل

والواو لاما بعد فتح يا انقلب ... كالمعطيان يرضيان ووجب

إبدال واو بعد ضم من ألف ... ويا كموقن بذا لها اعترف

ويكسر المضموم في جمع كما ... يقال هيم عند جمع أهيما

وواوا اثر الضم رد اليا متى ... ألفي لام فعل او من قبل تا

كتاء بان من رمى كمقدرة ... كذا إذا كسبعان صيرة

وإن تكن عينا لفعلى وصفا ... فذاك بالوجهين عنهم يلفى

فصل

... وأما الصفات الجارية مجرى الأسماء كفعلى فعل فتنقلب الياء فيها واوا ١٢ خالد وسيوطي

مِنْ لَامِ فِعْلٍ اسْمًا اَتَى الْوَاوُ بَدَلْ ... يَاءٍ كَتَقْوَى غَالِبًا جَاذَا الْبَدَلْ

بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامُ فِعْلٍ وَصْفَا ... وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

فَصْلٌ

فی نوع منه

إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا ... وَاتَّصَلَا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا

فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا ... وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

مِنْ يَاءٍ اَوْ وَاوٍ بِتَحْرِيكٍ أُصِلْ ... أَلِفًا ابْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ

إِنْ حُرِّكَ التَّالِي وَإِنْ سُكِّنَ كَفّ ... إِعْلَالَ غَيْرِ اللَّامِ وَهْيَ لَا يُكَفّ

إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفْ ... أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أُلِفْ

وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلَا ... ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلَا

وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ ... وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ

وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْإِعْلَالُ اسْتُحِقّ ... صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ

وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا ... يَخُصُّ الِاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا

وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا ... كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ انْبِذَا

لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ... ذِي لِينٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَأَبِنْ

١٧٥

قوله وعين الخ أي إذا كان عين الاسم الذي قد زيد في آخره الذي يخص الاسم كالألف والنون في الفعلان ... واجب أن يسلم ...

قوله وقبل با اقلب الخ أي إذا وقعت النون ساكنة قبل الباء قلبت ميما سواء كانا في كلمتين كمن بت أو في كلمة نحو انبذا

قوله لساكن الخ يعني إذا كان عين الفعل واوا أو ياء وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين إلى الساكن قبلها ... فإن اجتمع الساكنان بعد النقل حذف العين ...

۱۷۶

مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ وَلَا ... كَابْيَضَّ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ عُلِّلَا

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْإِعْلَالِ اسْمٌ ... ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ

وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ ... وَأَلِفَ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ

أَزِلْ لِذَا الْإِعْلَالِ وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ ... وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ

وَمَا لِإِفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ ... نَقْلٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ

نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ ... تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ

وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا ... وَأَعْلِلْ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا

كذاك ذا الوجهين جا الفعل من ... ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع نحو نيم في نوم ... ونحو نيام شذوذه نمي

فصل

ذو اللين فاتا في افتعال أبدلا ... وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

طا تا افتعال رد إثر مطبق ... في ادان وازدد وادكر دالا بقي

فصل

فأمر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد

وحذف همز أفعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف

ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

الإدغام

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي ... كِلْمَةٍ ادْغِمْ لَا كَمِثْلِ صُفَفِ

وَذُلُلٍ وَكِلَلٍ وَلَبَبِ ... وَلَا كَجُسَّسٍ وَلَا كَاخْصُصَ ابِي

وَلَا كَهَيْلَلٍ وَشَذَّ فِي أَلِلْ ... وَنَحْوِهِ فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ

وَحَيِيَ افْكُكْ وَادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ ... كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرْ

وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ ... فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ

وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ ... لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ

179

نحو حللت ما حللته وفي ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي

وفك أفعل في التعجب التزم ... والتزم الإدغام أيضا في هلم

وما بجمعه عنيت قد كمل ... نظما على جل المهمات اشتمل

أحصى من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فأحمد الله مصليا على ... محمد خير نبي أرسلا

وآله الغر الكرام البررة ... وصحبه المنتخبين الخيرة

تمت

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين ١٢ اوضح المسالك

خاتمة الطبع

سبحانه ما اجلى برهانه — عز اسمه رب تعالى شانه — انطقنا لساننا بذكره

شغلنا قلوبنا بفكره — رحمة شاملة للطالح — لكن رضاه خاص للصالح

ان الاله جل شانه احد — لم يتخذ صاحبة ولا ولد — ليس له في ملكه شريك

وهو المحيط القادر المليك — بيان عطفه الجلي والخفي — لا ينتهي لا ينتهي لا ينتهي

نزل الهدى كتابه المجيد — وانه فعال لما يريد — بحسبنا من افتخار وبها

ان خصنا باقتداء المصطفى — وانه محمد رسوله — حبيبه خليله مقبوله

حقائق رسالة من ربه — وصادق في كل ما جاء به — وهو الذي بحكمه سار الشجر

بكفه البسيط كلم الحجر — عيون فيض من بنانه جرت — من نطق ضب فرقة تحيرت

مقامه من ربه محمود — بعثته في حقنا مسعود — هو الشفيع للعصاة يوم لا

يجدي ولو ملأ الارض مالا — رقى على معراجه الى العلى — فقال خير مقدم من في السما

صلى عليه ربه وسلما — واله وصحبه هم كرما — وبعد قال عبد ربه العلي

محمد دعي بالهادي علي — الفية ابن مالك لا يختفى — جلال قدره على اولى النهى

مقاصد النحو حوت بكلها — واحرزت ابواب صرف جلها — ليس لمستحضره من حاجة

بالغير اذ كافية في الحاجة — لا ترغبوا في غيره اهل الذكا — فان كل الصيد في جوف الفرا

فظها فرائد الدراري
به اعناق المعاني
سيبويه والخليل مستند
فيضه الكسائي اكتسا
اشتهى سر العلوم يونس
مرضي صاحب المناقب
اولاوهي الى نسبيل
فاضل الشهير بالانور علي
لها وحلاها وحشي
نقد المضمون والمباني
ت بالمحو وبالاثبات
بدعتها عوائد اجزيله
ين نكات لم تسمعها الاذن
الذي العلام بالفن العظيم
معارج العلوم والحكم
ان نسرين ونسترنيت

انتظمت في سلك الاشعار
ناظمها امام اهل النحو
كلامه عند اولى النهى سنه
ينفح في المعاني النفوسا
فبكلامه الجليل يونس
الحاج المقبول في الكونين
علامة عليم العديل
سلمه سبحانه وانظره
بالغت في تصحيحها وقد نشا
ثم نظرت ثانيا اليها
صرفت فيها زمنا واوقاتي
هذبتها تهذيبا يفوق
اضفت ما به تلذ الاعين
قد وتنا الغطريف القمقام
سما الى سماء فضل بالهمم
من غرفة من بحر فيضه غترف

سمط من الياقوت والمرجان
مداحه اوصافه لا يحوي
بردا الافادة المبين البسا
يليق ان يسمى بعيسى
الادطبعها انتهاب ثاقب
[illegible] ادعى بالحسنين
بغيض فكره النكات تنجلي
انوار خلقه الحميد النشر
قد نقح الالفاظ والمعاني
فتحت عين خلدي عليها
اضفتها فوائدا جليله
ذهبتها تذهيبا يليق
بعض الخبايا كنت قد عميت
عين العلوم البحر الطمطام
غمام فيضه متى ارضا سقت
سكن غله وخاض في الثرى

كفى للاعتبار والتنعم … الا انتما اليه بالتعلم … سناء شمس فيضه اذ اني

انار كل ظلمة بلا شطط … المفتي مولانا ذو الجاه … محمد يدعى بسعد الله

لازال غين فيضه مطيرا … مصباح نادي فضله منيرا … ودوم الاختصار بالحرف

بيان مأخذ التحشي اكتفي … وكان ظ لشرح ابن الناظم … لابن هشام م من المعا

وشخ لخالد انتمي لازهر … لابن عقيل ع من للقرد … وكان ص لاوضح المسالك

س للسيوطي سم كذاك … للمكودي بك من التبيين … اشارة بقفر الى القزويني

فجا بحمد الملك المنعام … هذا الكتاب محرز المهام … موشحا تمامه بزين

تذكرة مني بغير مين … اعطاه ربي حلى القبول … بلطفه وحرمة الرسول

ارصد من نظاره ان ينظروا … بعين انصاف لهم ويشكروا … لا يعذلوا الزلتي الزاما

يس وابلغوي كراما … فانني لا آمن الزلات … اذ مثلها من بشر قد ياتي

واني لم ادر ما يفعل بي … لكثرة العصيان والذنوب … جنيت في سر وفي علانية

ترتعد الاعضاء من طغيانيه … ما انتقي الا بروح ربي … ما مؤئلي سوى شفاعة النبي

حمد الله والنبي المصطفى … تحية في الابتدا والانتها

نحمد الله ونشكره على استتباب طبع هذه الرسالة المنظومة المسماة بالخلاصة المعروفة بالالفية في المطبع المصطفائي لمحمد مصطفى خان سنة تسعين بعد الالف والمائتين من هجرة النبي سيد الثقلين صلى الله عليه وعلى آله بعدد ما في الخافقين

أبنية الأفعال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله لا أبغي به بدلا	حمدا يبلّغ من رضوانه الأملا
ثم الصلوة على خير الورى وعلى	ساداتنا آله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه	يحز من اللغة الأبواب والسبلا
فهاك نظما محيطا بالمهم وقد	يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعل الفعل ذو التجريد أو فعلا	يأتي ومكسور عين أو على فعلا

وَالضَّمَّ مِنْ فَعُلَ الْزَمْ فِي الْمُضَارِعِ وَافْـ ... ـتَحْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ فَعِلَا

وَجْهَانِ فِيهِ مِنِ احْسِبْ مَعْ وَغِرْتَ وَحِرْ ... ـتَ انْعَمْ بَئِسْتَ يَئِسْ ايْبَسْ وَهِلْ

وَافْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ وَرِثْ وَوَلِي ... وَرِمْ وَرِعْتَ مِقْتَ مَعْ وَفِقْتَ حَلَا

وَثِقْتَ مَعْ وَرِيَ الْمُخُّ احْوِهَا وَادْمِ ... كَسْرَ الْعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي فَعَلَا

ذَا الْوَاوِ فَاءً اَوِ الْيَاءِ عَيْنًا اَوْ كَأَتَى ... كَذَا الْمُضَاعَفُ لَازِمًا كَحَنَّ طَلَا

وَضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا ... كَسْرٌ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٍّ احْتَمَلَا

فِي ذُو التَّعَدِّي بِكَسْرٍ حَبَّهُ وَعِ ذَا ... وَجْهَيْنِ هَرَّ وَشَدَّ عَلَّهُ عَلَا

وَبَتَّ قَطْعًا وَنَمَّ وَاضْمُمْنَ مَعَ ... اللُّزُومِ فِي اَمْرِ رُبَّهُ وَجَلَّ مِثْلُ جَلَا

هَبَّتْ فَذُرَّتْ وَاجْ كُرَّ هَمَّ بِهِ ... وَعُمَّ نَهْوٌ وَسُحَّ مُلَّ اَيْ ذَمَلَا

وَالْ الْمُعَاوِصُ خَاشَكَ ثَابَ وَشَكَ ... اَيْ عَدَ اشَقُّ حَتَّ غَلَّ اَيْ دَجَا

وَفُشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَشَ ... الْمُزْنُ طَشَّ وَثَلَّ اَصْلُهُ تَلَلَا

أي إن طل دم حب الحصان ثبت ... كم نغل وعست ناقة بخلا

قست كذا وع وجهي صلات وخر ... الصلد حدث وترجل من عملا

نزت وطرت ودرت حمر شب حصان ... عن فحت وشد شح أي بخلا

وشطت الدار نس الشيء حر نهار ... والمضارع من فعلت إن جعلا

عينا له الواو أو لاما يجاء به ... مضموم عين وهذا الحكم قد بذلا

لما يدل على فخر وليس له ... داع لزوم انكسار العين نحو قلا

وفتح ما حرف حلق غير أوله ... عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا

في غير هذا الذي الحلقي فتحا اتبع ... بالاتفاق كأت صبغ من سألا

إن لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو ... ضم كيبغي وما صرفت من دخلا

عين المضارع من فعلت حيث خلا ... من جالب الفتح كالمبني من غفلا

فاكسر أو اضمم إذا تعيين بعضهما ... لفقد شهرة أو داع قد اعتزلا

١٨٥

وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا	اعتلت وكان بتا الاضمار متصلا
او نونه واذا فتحا يكون فمنه	اعتض مجانس تلك العين منتقلا

باب ابنية الفعل المزيد فيه

كاعلم بان الفعل يأتي بالزيادة مع	والى وولى استقام احرنجم انفصلا
وافعل ذا الف في الحشو رابعة	وعاريا وكذا اهبيخ اعتدلا
تدحرجت عذيط احلولى اسطبر	توالى مع تولى وخلبس سنبس اتصلا
واحبنطأ احونصل اسلنقى تسكن	سلقى قلنست جورب هرولت مرتحلا
زهرقت هلقمت رهمست كوأل	ترهشفت اجفاظ اسلهم قطرن نحلا
ترمست كلتب جلمطت وعلصم	ثم ادلمس اهرمعت واعلنكس انحلا
واعلوط اعثوجج تبيطرت تسكل	زملق اضمن تسلقى واجتنب خللا

فصل في المضارع

بعض نأتي المضارع افتح وله ... ضم إذا بالرباعي مطلقا وصلا

وافتحه متصلا لعين ه ولغيرا ... الياء كسرا أجز في الآت من فعلا

أو ما تصدر همز الوصل فيه أو ... التاء زائد كتكي وهو قد نقلا

في الياء أو في غيرها إن احقابابي ... أو ماله الواو فاء نحو قد وجلا

وكسر ما قبل آخر المضارع من ... ذا الباب يلزم إن ماضيه قد حظلا

زيادة التاء أو لا وإن حصلت ... له فما قبل الآخر افتحن بولا

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

إن تسند الفعل للمفعول فأت به ... مضموم الأول واكسره إذا اتصلا

بعين اعتل واجعل قبل الآخر في ... المضي كسرا وفتحا في سواه تلا

ثالث ذي همز وصل ضم معه ومع ... تاء المطاوعة اضمم تلوها بولا

وما لفاء نحو باع اجعل لثالث نحو ... اختار وانقاد كاختير الذي فضلا

فصل في فعل الامر

من فعل الامر افعل واعزه لسواه — كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا

اوله وبهمز الوصل منكسرا — صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا

والهمز قبل لزوم الضم ضم ونحو — اغزي بكسر مشم الضم قد قبلا

وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا — وامر ومستندا تتميم خذ وكلا

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين

كوزن فاعل اسم فاعل جعلا — من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا

ومنه صيغ كسهل والظريف وقد — يكون افعل وفعالا او فعلا

وكالفرات وعفر والحصور وغمر — عاقر جنب ومشبه بشملا

وصيغ من لازم موازن فعلا — بوزنه كنجس ومشبه عجلا

والشائز والاستند الجلالا ان عنت قد — ياتي كفان وشبه واحد البخلا

حملا على غيره للنسبة كخفيف	طيب اشيب في الصوغ من فعلا
وفاعل صالح من كل ان قصد	الحدوث نحو غدا جاذل جذلا
وباسم فاعل غير ذي الثلثة جئ	وزن المضارع لكن اولا جعلا
ميما تضم وان ما قبل آخره	فتحت صار اسم مفعول وقد حصلا
من ذي الثلثة بالمفعول متزنا	وما اتى كفعيل فهو قد عدلا
به عن الاصل واستغنوا بنحو حجا	والنسي عن وزن مفعول وما احتملا

باب ابنية المصادر

وللمصادر اوزان ابينها	فللثلاثي ما ابديه منتحلا
فعل وفعل وفعل او بتاء	مؤنث او بالالف المقصور متصلا
فعلان فعلان فعلان ونحو جلا	رضا هدى وصلاح ثم زد فعلا
مجرد او بتا التانيث ثم فعالة	وبالقصر والفعلاء قد قبلا

مولوی محمد هادی علی رحمه الله

فعالة وفعالة فجئ بهما … مجردين من التا والفعول صلا

ثم الفعيل وبالتا دان والفعلان … أو كينونة ومشبه شغلا

وفعلل وفعول مع فعالية … كذا فعيلية فعلة فعلا

مع فعلوت فعلى مع فعلنية … كذا فعولية والفتح قد نقلا

ومفعل مفعل ومفعل وبتا … التأنيث فيها وضم قلما حملا

فعل مقيس المعدى والفعول لغيره … سوى فعل صوت ذا الفعال جلا

وما على فعل استحق مصدره … إن لم يكن ذا تعد كونه فعلا

وقس فعالة أو فعولة لفعلت … كالشجاعة والجاري على سهلا

وما سوى ذاك مسموع وقد كثر … الفعيل في الصوت والدا للمرض جلا

معناه وزن فعال فليقس ولذي … فرار أو كهراب الفعال حلا

فعالة لخصال والفعالة دع … لحرفة أو ولاية ولا تهلا

لمرة فعلة وفعلة وضعوا ... لهيئة غالبا كمشية الخيلا

فصل

بكسر ثالثه من الوصل مصدر ... فعل جاءه مع مد ما الاخير تلا

والضمة من فعل التأييد اوله ... والكسرة سابق حرف يقبل العللا

لفعّل ائت بفعلال وفعللة ... وفعّل اجعل له التفعيل حيث حلا

من لام اعتل للحاوية تفعلة ... الزم وللعاد منه ربما بذلا

ومن يصل بتفعّال تفعّل ... والفعّال فعّل فاحمده بما فعلا

وقد يجاء بتفعال لفعل في ... تكثير فعل كتسيار وقد جعلا

ما للثلاثي فعّيلى مبالغة ... ومن تفاعل ايضا قد يرى بدلا

وبالفعليلة افعلل قد جعلوا ... مستغنيا لا لن وما فاعرف المثلا

لفاعل اجعل فعالا او مفاعلة ... وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا

مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّ لِلْإِفْعَالِ مِنْهُ | وَالِاسْتِفْعَالِ بِالتَّا وَتَعْوِيضٍ

مِنَ الْمُثَالِ وَإِنْ تُلْحِقْ بِغَيْرِهِمَا | تَبِنْ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عَمِلَا

وَمَرَّةً لِلْمَصْدَرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ | بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تُبْدِ وَلِمَنْ عَقَلَا

بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعِلِ

مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعِلُ لَهُ ائْتِ | بِمَفْعَلٍ لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عَمِلَا

كَذَاكَ مُعْتَلُّ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِنِ الْفَا | كَانَ وَاوًا بِكَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا

وَلَا يُؤَثِّرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا | مَا اعْتَلَّ لَامًا كَمَوْلًى فَادْعُ صِدْقَ وَلَا

فِي غَيْرِ ذَا عَيْنَهُ افْتَحْ مَصْدَرًا وَسِوَاهُ | اكْسِرْ وَشَذَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا

مَظِلَّةٌ مَطْلِعُ الْمَجْمِعُ مَحْمِدَةٌ | مَذِمَّةٌ مَنْسِكٌ مَضِنَّةُ الْبُخْلَا

مَزِلَّةٌ مَفْرِقٌ مَضِلَّةٌ وَمَدِبٌّ | مَحْشِرٌ مَسْكِنٌ مَحِلٌّ مَنْ نَزَلَا

وَمَعْجِزٌ وَبِنَاءٌ ثُمَّ مَهْلِكَةٌ | مَعْتِبَةٌ مَفْعِلٌ مِنْ صَعَّ وَمِنْ وَجِلَا

معها من احسب وضرب وزن مفعلة ... موقعة كل ذا اوجهاه قد حملا

والكسر افرد لمرفق ومعصية ... ومسجد مكبر ما وحوى الابلا

من ايو واغفر وعذر واجم مفعلة ... ومن زاوا عرف واظن منبت قصلا

بمفعل الشرق مع اغرب اسقطن رجع ... اجز بثم مفعلة اقد سوا شرق تجلا

واقبر ومن ادب وثلث اربعها ... كذا المهلك في التثليث قد بذلا

وكالصحيح الذي الياء عينه وعلى ... ذا اي توقف ولا تعد الذي نقلا

وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة ضع ... منه لما مفعل او مفعل جعلا

فصل

من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة ... كمثل مسبعة والآت اذا ختن لا

من ذي المزيد كمفعاة ومفعلة ... وافعلت عنهم في ذلك احتملا

غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع ... وربما جاء منه نادرا قبلا

فصل

كَفَعْلٍ وَكَمِفْعَالٍ وَمِفْعَلَةٍ مِنَ الثُّلَاثِي صُغْ اسْمَ مَا بِهِ عُمِلَا

شَذَّ الْمُدُقُّ وَمُسْعُطٌ وَمُكْحُلَةٌ وَمُدْهُنٌ مُنْصُلٌ وَالْآلَاتُ مِنْ نُخُلَا

وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَازَ لَهُ فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَدَلَا

وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمُلَا

ثُمَّ الصَّلٰوةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرُّسُلَا

وَآلِهِ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ تَلَاهُمُ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا

وَأَسْأَلُ اللّٰهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلَا

وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ مُسْتَبْشِرًا آمِنًا لَا بَاسِرًا وَجِلَا

تمت

قد انطبع ابنية الافعال في المطبع المصطفائي في رمضان المعظم سنة تسعين بعد الالف والمائتين من هجرة نبي الخافقين فقط

جمع کرمت لعیم ... از شرح

الآجرومية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد وفقا	للعلم خير خلقه وللتقى
حتى نحت قلوبهم لنحوه	لكن لعظم شأنه لم تحوه
فاشربت معنى ضمير الشان	فاعربت في الحال بالالحان
ثم الصلوة مع سلام لائق	على النبي افصح الخلائق
محمد والآل والاصحاب	من اتقنوا القرآن بالاعراب

وبعدُ فاعلم أنه لما اقتضى ... جلُّ الورى على الكلام المختصر

وكان مطلوباً أشدَّ الطلب ... من الورى حفظُ اللسان العربي

كي يفهموا معانيَ القرآن ... والسنةِ الدقيقةِ المعاني

والنحو أولى أولاً أن يُعلما ... إذ الكلام دونه لن يُفهما

وكان خيرُ كتبه الصغيرة ... كراسةً لطيفةً شهيرة

في عُربها وعُجمها والرُّوم ... ألَّفها الحبرُ ابن آجرُّوم

وانتفعت أجلةٌ بعلمها ... مع ما تراه من لطيف حجمها

نظمتها نظماً بديعاً مقتدي ... بالأصل في تقريبه للمبتدي

وقد حذفت منه ما عنه غنى ... وزدته فوائداً بها الغنى

مُتَمِّمًا لِغَالِبِ الأَبْوَابِ ... فَجَاءَ مِثْلَ الشَّرْحِ لِلْكِتَابِ

سُئِلْتُ فِيهِ مِنْ صَدِيقٍ صَادِقِ ... يَفْهَمُ قَوْلِي لاعْتِقَادٍ وَاثِقِ

إِذِ الْفَتَى حَسْبَ اعْتِقَادِهِ نُفِعْ ... وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ لَمْ يَنْتَفِعْ

فَنَسْأَلُ الْمَنَّانَ أَنْ يُجِيرَنَا ... مِنَ الرِّيَا مُضَاعِفًا أُجُورَنَا

وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا بِعِلْمِهِ ... مَنِ اعْتَنَى بِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ

بَابُ الْكَلَامِ وَالْكَلِمَةِ

كَلَامُهُمْ لَفْظٌ مُفِيدٌ مُسْنَدُ ... وَالْكَلِمَةُ اللَّفْظُ الْمُفِيدُ الْمُفْرَدُ

لِاسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ تَنْقَسِمْ ... وَهَذِهِ ثَلَاثُهَا هِيَ الْكَلِمْ

وَالْقَوْلُ لَفْظٌ قَدْ أَفَادَ مُطْلَقًا ... كَقُمْ وَقَدْ وَإِنَّ زَيْدٌ لَا ارْتَقَى

فَالاِسْمُ بِالتَّنْوِينِ وَالْخَفْضِ عُرِفْ ۞ وَحَرْفِ خَفْضٍ وَبِاللَّامِ وَالْأَلِفْ

وَالْفِعْلُ مُعْرَفٌ بِقَدْ وَالسِّينِ ۞ وَتَاءِ تَانِيثٍ مَعَ التَّسْكِينِ

وَتَا فَعَلْتَ مُطْلَقًا كَجِئْتَ لِي ۞ وَالنُّونِ وَالْيَا فِي افْعَلَنَّ وَافْعَلِي

وَالْحَرْفُ لَمْ تَصْلُحْ لَهُ عَلَامَهْ ۞ إِلَّا انْتِفَا قَبُولِهِ الْعَلَامَهْ

بَابُ الْإِعْرَابِ

إِعْرَابُهُمْ تَغْيِيرُ آخِرِ الْكَلِمْ ۞ تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا لِعَامِلٍ عُلِمْ

أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَلْتُعْتَبَرْ ۞ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَكَذَا جَزْمٌ وَجَرْ

وَالْكُلُّ غَيْرَ الْجَزْمِ فِي الْأَسْمَا يَقَعْ ۞ وَكُلُّهَا فِي الْفِعْلِ وَالْخَفْضُ امْتَنَعْ

وَسَائِرُ الْأَسْمَاءِ حَيْثُ لَا شَبَهْ ۞ قَرَّبَهَا مِنَ الْحُرُوفِ مُعْرَبَهْ

وغيرُ ذي الأسماءِ مبنيٌّ خلا — مضارعٍ من كلِّ نونٍ قد خلا

باب علامة الإعراب

للرفعِ منها ضمةٌ وواوٌ الف — كذا ونونٌ ثابتٌ لا منحذف

فالضمُّ في اسمٍ مفردٍ كأحمدُ — وجمعِ تكسيرٍ كجاءَ الأعبدُ

وجمعِ تأنيثٍ كمسلماتُ — وكلِّ فعلٍ معربٍ كيأتي

والواوُ في جمعِ المذكّرِ السالمِ — كالصالحونَ هم أولو المكارمِ

كما أتت في الخمسةِ الأسماءِ — وهي التي تأتي على الولاءِ

أبٌ أخٌ حمٌ وفو وذو جرى — كلٌّ مضافاً مفرداً مكبّرا

تنوین عوض مضاف الیه یعنی کل ذلک ١٢

وفي المثنّى نحو زيدانِ الألف — والنونُ في المضارعِ الذي عُرف

خبر مقدم ١٢

١٩٩

مولوی ہادی علی

يفعلان تفعلان أنتما ... ويفعلون تفعلون معهما

وتفعلين ترحمين حالي ... واشتهرت بالخمسة الأفعال

باب علامة النصب

للنصب خمس وهي فتحة ألف ... كسر وياء ثم نون تحذف

فانصب بفتح ما بضم قد رفع ... إلا كهندات ففتحه منع

واجعل لنصب الخمسة الأسما ألف ... وانصب بكسر جمع تأنيث عرف

والنصب في الاسم الذي قد ثنيا ... وجمع تذكير مصحح بيا

وخمسة الأفعال حيث تنصب ... فحذف نون الرفع مطلقا يجب

باب علامة الخفض

عَلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا انْضَبَطْ ... كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحَةٌ فَقَطْ

فَاخْفِضْ بِكَسْرٍ مَا مِنَ الْأَسْمَاءِ عُرِفْ ... فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ حَيْثُ يَنْصَرِفْ

وَاخْفِضْ بِيَاءٍ كُلَّ مَا بِهِ نُصِبْ ... وَالْخَمْسَةَ الْأَسْمَا بِشَرْطِهَا تُصِبْ

وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ ... مِمَّا بِوَصْفِ الْفِعْلِ صَارَ يَتَّصِفْ

بِأَنْ يَحُوزَ الِاسْمُ عِلَّتَيْنِ ... أَوْ عِلَّةً تُغْنِي عَنِ اثْنَتَيْنِ

فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ أَغْنَتْ وَحْدَهَا ... وَصِيغَةُ الْجَمْعِ الَّذِي قَدِ انْتَهَى

وَالْعِلَّتَانِ الْوَصْفُ مَعْ عَدْلٍ عُرِفْ ... أَوْ وَزْنِ فِعْلٍ أَوْ بِنُونٍ وَأَلِفْ

وَهَذِهِ الثَّلَاثُ تَمْنَعُ الْعَلَمْ ... وَزَادَ تَرْكِيبًا وَأَسْمَاءَ الْعَجَمْ

كَذَاكَ تَأْنِيثٌ بِمَا عَدَا الْأَلِفْ ... وَإِنْ يُضَفْ أَوْ يَأْتِ بَعْدَ أَلْ صُرِفْ

بَابُ عَلَامَةِ الْجَزْمِ

وَالْجَزْمُ فِي الْأَفْعَالِ بِالسُّكُونِ ۞ أَوْ حَذْفِ حَرْفِ عِلَّةٍ أَوْ نُونِ

فَحَذْفُ نُونِ الرَّفْعِ قَطْعًا يَلْزَمُ ۞ فِي الْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ حَيْثُ تُجْزَمُ

وَبِالسُّكُونِ اجْزِمْ مُضَارِعًا سَلِمْ ۞ مِنْ كَوْنِهِ بِحَرْفِ عِلَّةٍ خُتِمْ

إِمَّا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ أَوْ أَلِفْ ۞ وَجَزْمُ مُعْتَلٍّ بِهَا أَنْ تُحْذَفْ

وَنَصْبُ ذِي وَاوٍ وَيَاءٍ يَظْهَرُ ۞ وَمَا سِوَاهُ فِي الثَّلَاثِ قَدَّرُوا

فَنَحْوُ يَغْزُو وَيَهْتَدِي يَخْشَى خُتِمْ ۞ بِعِلَّةٍ وَغَيْرُهُ مِنْهَا سَلِمْ

وَعِلَّةُ الْأَسْمَاءِ يَاءٌ وَأَلِفْ ۞ فَنَحْوُ قَاضِي وَالْفَتَى بِهَا عُرِفْ

إِعْرَابُ كُلٍّ مِنْهُمَا مُقَدَّرُ ۞ فِيهَا وَلَكِنْ نَصْبُ قَاضٍ تُظْهِرُ

وقد رووا ثلثة الاقسام ۞ في الميم قبل الياء من غلامي

والواو في كسلمي اضمرت ۞ والنون في لتبلون قدرت

باب المعربات

المعربات كلها قد تعرب ۞ بالحركات او حروف تقرب

فاول القسمين منها اربع ۞ وهي التي مرت بضم ترفع

وكل ما بضمة قد ارتفع ۞ فنصبه بالفتح مطلقا يقع

وخفض الاسم منه بالكسر لزم ۞ والفعل منه بالسكون يجزم

لكن لهندات لنصبه انكسر ۞ وغير مصروف بفتحة يجر

وكل فعل كان معتلا جزم ۞ بحذف حرف علة كما علم

۲۰۳

وَالْمُعْرَبَاتُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعُ	وَهِيَ الْمُثَنَّى وَذُكُورٌ تُجْمَعُ
جَمْعاً صَحِيحاً كَالْمِثَالِ الْخَالِي	وَخَمْسَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ
أَمَّا الْمُثَنَّى فَلِرَفْعِهِ الْأَلِفْ	وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَا عُرِفْ
وَكَالْمُثَنَّى الْجَمْعُ فِي نَصْبٍ وَجَرّ	وَرَفْعُهُ بِالْوَاوِ مِنْ وَاسْتَقَرّ
وَالْخَمْسَةُ الْأَسْمَا كَهٰذَا الْجَمْعِ فِي	رَفْعٍ وَخَفْضٍ وَانْصِبَنْ بِالْأَلِفِ
وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ رَفْعُهَا عُرِفْ	بِنُونِهَا وَفِي سِوَاهُ تَخْتَلِفْ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ

وَإِنْ تُرِدْ تَعْرِيفَ الِاسْمِ النَّكِرَهْ	فَهْوَ الَّذِي يَقْبَلُ أَلْ مُؤَثِّرَهْ
وَغَيْرُهُ مَعَارِفٌ وَتُحْصَرُ	فِي سِتَّةٍ فَالْأَوَّلُ اسْمٌ مُضْمَرُ

يكنى به عن ظاهر فيسمى ... للغيب والحضور والتكلم

وقسموه ثانيا لمتصل ... مستتر وبارز ومنفصل

ثاني المعارف الشهير بالعلم ... كجعفر ومكة وكالحرم

وأم عمرو واسم بني سعيد ... ونحو كهف الظلم والرشيد

فما أتى منها بأم أو بأب ... فكنية وغيره اسم أو لقب

فما بمدح أو بذم مشعر ... فلقب والاسم ما لا يشعر

ثالثها إشارة كذا وذي ... رابعها موصول الاسم كالذي

خامسها معرف بحرف أل ... كما تقول في محل المحل

سادسها ما كان من مضاف ... لواحد من هذه الأصناف

كقولك ابني وابن زيد وابن ذي ... ابن الذي خص به وابن البذي

باب الأفعال

أفعالهم ثلاثة في الواقع ... ماض وفعل الأمر والمضارع

فالماضي مفتوح الأخير ان قطع ... عن مضمر محرك به رفع

وإن أتى مع الضمير سكنا ... وضمه مع واو جمع عينا

والأمر مبني على السكون ... أو حذف حرف علة أو نون

وافتتحوا مضارعا بواحد ... من الحروف الأربع الزوائد

همز ونون وكذا ياء وتا ... يجمعها قولي أنيت يا فتى

وحيث كانت في رباعي تضم ... وفتحها في ما سواه ملتزم

باب إعراب الفعل

رفع المضارع الذي تجردا	عن ناصب وجازم تأبدا
فانصب بعشر وهي أن ولن وكي	كان إذن إن صدرت ولام كي
ولام جحد وكذا حتى وأو	والواو والفاء في جواب وعنوا
به جوابا بعد نفي أو طلب	كلا ترم علما وتترك التعب
وجزمه بلم ولما قد وجب	ولا ولام دلتا على الطلب
كذاك إن ومن وما وإذما	أي متى أيان أين مهما
وحيثما وكيفما وأنى	كان يقم زيد وعمرو قمنا
واجزم بإن وما بها قد لحقا	فعلين لفظا أو محلا مطلقا

باب المرفوعات

مرفوعُ الاسماء سبعةٌ تأتي بها ... معلومةُ الاسماءِ من تبويبها

فالفاعلُ اسمٌ مطلقًا قد ارتفع ... بفعلهِ والفعلُ قبلهُ وقع

وواجبٌ في الفعلِ ان يُجرَّدا ... اذا لجمعٍ او مثنًّى أُسندا

فقل اتى الزيدانِ والزيدونا ... كجاءَ زيدٌ ويجي اخونا

وقسّموهُ ظاهرًا ومضمرا ... فالظاهرُ اللفظُ الذي قد ذُكرا

والمضمرُ اثنا عشرَ نوعًا قُسما ... كقمتُ قمنا قمتَ قمتِ قمتما

قمتنَّ قمتم قامَ قامتْ قاما ... قاموا وقمنَ نحو صمتم عاما

وهذهِ ضمائرٌ متصله ... ومثلها الضمائرُ المنفصله

بابُ نائبِ الفاعلِ

أَقِمْ مَقامَ الفاعلِ الذي حُذِفْ ... مَفعولَهُ في كُلِّ مالَهُ عُرِفْ

أو مَصدرًا أو ظَرفًا أو مَجرورًا ... إن لم تَجِدْ مَفعولَهُ مَذكورًا

فأوَّلُ الفعلِ الذي هُنا يُضَمّ ... وكَسْرُ ما قَبلَ الأخيرِ مُلتَزَم

في كُلِّ ماضٍ وكَذا في المُضارِع ... مُنفَتِحٌ كيُدَّعى وكادُّعي

وأوَّلُ الفعلِ الذي كَباعا ... مُنكَسِرٌ وهو الذي قد شاعا

وذاكَ إمّا مُضمَرٌ ومُظهَرُ ... ثانيهما كيُكرَمُ المُبَشِّرُ

أمّا الضميرُ فهو نحو قولِنا ... دُعيتُ أُدعى ما دُعي إلّا أنا

بابُ المُبتدأِ والخَبَرِ

المبتدا اسم رفعه مؤبد ... عن كل لفظ عامل مجرد

والخبر اسم ذو ارتفاع اسندا ... مطابقا في لفظه للمبتدا

كقولنا زيد عظيم الشان ... وقولنا الزيدان قائمان

ومثله الزيدون قائمونا ... ومنه ايضا قائم اخونا

والاسم اما ظاهر كما مضى ... او مضمر كانت اهل للقضا

ولا يجوز الابتدا بما اتصل ... من الضمير بل بكل ما انفصل

انا ونحن انت انت انتما ... انتن انتم وهو وهي هم هما

وهن ايضا فالجميع اثنا عشر ... وقد مضى منها مثال معتبر

ومفردا او غيره يأتي الخبر ... فالاول اللفظ الذي في النظم مر

وغيره في أربع محصور	لا غير وهي الظرف والمجرور
وفاعل مع فعله الذي صدر	والمبتدا مع ماله من الخبر
كانت عندي والفتى بدا ارى	وابني قرى وذا أبوه فاسرى

باب كان وأخواتها

ارفع بكان المبتدا اسما والخبر	بها انصبن ككان زيد ذا بصر
كذاك أضحى ظل بات أمسى	وهكذا أصبح صار ليسا
فتئ وانفك وزال مابرح	أربعها من بعد نفي تتضح
كذاك دام بعد ما الظرفيه	وهي التي تكون مصدريه
وكل ما صرفته مما سبق	من مصدر أو غيره به التحق

كن صديقًا لا تكن مجافيا	وانظر لكون مصحبًا مضافيا

باب انّ واخواتها

تنصب انّ المبتدا اسمًا والخبر	ترفعه كانّ زيدًا ذو نظر
ومثل انّ انّ ليت في العمل	وهكذا كانّ لكنّ لعلّ
واكّدوا المعنى بانّ انّما	وليت من الفاظ من تمنّى
كانّ للتشبيه في المحاكي	واستعملوا لكنّ لاستدراك
ولا ترجّ توقّع لعلّ	كقولهم لعلّ محبوبي وصل

باب ظنّ واخواتها

انصب بظنّ المبتدا والخبرا	وكلّ فعل بعدها على الاثر

كخلته حسبته زعمته　　رأيته وجدته علمته

جعلته اتخذته وكل ما　　من هذه صرفته فليعلما

كقولهم ظننت زيدا أنجدا　　واجعل لنا هذا المكان مسجدا

باب التوابع ومنها النعت

النعت إما رافع لمضمر　　يتبع المنعوت أو لمظهر

وأول القسمين منه اتبع　　نعوته من عشرة في أربع

في واحد من أوجه الإعراب　　من رفع أو خفض أو انتصاب

كذاك من الإفراد والتذكير　　والضد والتعريف والتنكير

كقولنا جاء الغلام الفاضل　　وجاء معه نسوة أرامل

والثانيَ القسمين منه أفرِدِ	وإن جرى المنعوتُ غيرَ مفردِ
واجعله في التأنيث والتذكير	مطابقاً للمظهر المذكور
مثاله قد جاء مرآتانِ	منطلقٌ زوجاهما العبدانِ
ومثله أتى غلامٌ سائلُه	زوجتُه عن دينها المحتاجُ له

باب العطف بالحرف

وأتبعوا المعطوفَ للمعطوفِ	عليه في إعرابه المعروفِ
وتستوي الأسماءُ والأفعالُ في	إتباعِ كلٍّ مثلَه إن يُعطفِ
بالواو والفا وأوْ وأمْ وثُمَّا	حتّى وبلْ ولا ولكنْ إمّا
كجاء زيدٌ ثمّ عمروٌ وأكرمِ	زيداً وعمراً بالثنا والمطعمِ

وفتية لم يأكلوا ويحصروا	حتى يفوت ويزول المنكر

باب التأكيد

وجائز في الاسم أن يؤكدا	فيتبع المؤكد المؤكدا
في أوجه الإعراب والتعريف لا	منكراً فعن منكر خلا
ولفظه المشهور فيه أربع	نفس وعين ثم كل أجمع
وغيرها توابع لأجمع	من أكتع وأبتع وأبصع
جاء زيد نفسه وقل أرى	جيش الأمير كله تأخرا
عطفت حول لقوم أجمعينا	متبوعة نحو أكتعينا
وإن تؤكد كلمة أعدتها	بلفظها كقولك انتهى انتهى

بَابُ البَدَلِ

إِذَا اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ لِمِثْلِهِ تَلَا ... وَالْحُكْمُ لِلثَّانِي وَعَنْ عَطْفٍ خَلَا

فَاجْعَلْهُ فِي إِعْرَابِهِ كَالأَوَّلِ ... مُلَقَّبًا لَهُ بِلَفْظِ الْبَدَلِ

كُلٌّ وَبَعْضٌ وَاشْتِمَالٌ وَغَلَطْ ... كَذَلِكَ اضْرَابٌ بِهَا الْخَمْسُ انْضَبَطْ

كَجَاءَنِي زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْ ... عِنْدِي رَغِيفًا نِصْفَهُ وَقَدْ وَصَلْ

إِلَيَّ زَيْدٌ عِلْمُهُ الَّذِي دَرَسْ ... وَقَدْ رَكِبْتُ الْيَوْمَ بَكْرًا الْفَرَسْ

إِنْ قُلْتَ بَكْرًا دُونَ قَصْدٍ فَغَلَطْ ... أَوْ قُلْتَهُ عَمْدًا فَإِضْرَابٌ فَقَطْ

وَالْفِعْلُ مِنْ فِعْلٍ كَمَنْ يُؤْمِنْ يُثَبْ ... يَدْخُلْ جِنَانًا لَمْ يَنَلْ فِيهَا تَعَبْ

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

ثلثة من سائر الاسما خلت منصوبة وهذه عشر قلت

وكلها يأتي على ترتيبه أولها في الذكر مفعول به

وذلك اسم جاء منصوبا وقع عليه فعل كاحذروا اهل الطمع

في ظاهر ومضمر مذ انحصر وقد مضى التمثيل للذي ظهر

وغيره قسمان ايضا متصل كجاءني وجاءنا ومنفصل

مثاله اياي او ايانا حييت اكرمت الذي حيانا

وقس بذين كل مضمر فصل وبالذي من قبل كل متصل

وكل قسم منهما قد انحصر ما جاء من انواعه في اثني عشر

باب المصدر

وَإِنْ تُرِدْ تَصْرِيفَ نَحْوِ قَامَا ... فَقُلْ يَقُومُ ثُمَّ قُلْ قِيَامَا

فَمَا يَجِيْ تَالِيًا فَالْمَصْدَرُ ... وَنَصْبُهُ بِفِعْلِهِ مُقَرَّرُ

فَإِنْ يُوَافِقْ فِعْلَهُ الَّذِي جَرَى ... فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فَلَفْظِيًّا يُرَى

وَإِنْ تُرِدْ مَعْنَاهُ دُونَ اللَّفْظِ ... فَذَاكَ مَعْرُوفٌ بِغَيْرِ اللَّفْظِي

فَقُمْ قِيَامًا مِنْ قَبِيلِ الْأَوَّلِ ... وَقُمْ وُقُوفًا مِنْ قَبِيلِ مَا يَلِي

بَابُ الْمَفْعُولِ فِيهِ

هُوَ اسْمُ وَقْتٍ وَمَكَانٍ انْتَصَبْ ... كُلٌّ عَلَى تَقْدِيرِ فِي عِنْدَ الْعَرَبْ

إِذَا أَتَى ظَرْفُ الْمَكَانِ مُبْهَمَا ... وَمُطْلَقًا فِي غَيْرِهِ فَلْيُعْلَمَا

فَالنَّصْبُ بِالْفِعْلِ الَّذِي بِهِ جَرَى ... كَسِرْتُ مِيلًا وَاعْتَكَفْتُ شَهْرَا

٢١٦

أو ليلة أو يوما أو سنينا ... أو مدة أو جمعة أو حينا

أو قم صباحا أو مساء أو سحر ... أو غدوة أو بكرة إلى السفر

أو ليلة الاثنين أو يوم الأحد ... أو صم غدا أو سرمدا إلى الأبد

واسم المكان نحو سر أمامه ... أو خلفه وراءه قدامه

يمينه شماله تلقاءه ... أو فوقه أو تحته إزاءه

أو معه أو حذاءه أو عنده ... أو دونه أو قبله أو بعده

هناك ترقى سحابا بردا ... وههنا تقف موقفا سعيدا

باب الحال

الحال وصف وانتصاب أتى ... مفسر المبهم الهيئات

وإنما يؤتى به منكرا ... وغالبا يؤتى به مؤخرا

كجاء زيد راكبا ملهي فنا ... وقد ضربت عبده مكتوفا

وقد يجي قبل الكلام أولا ... وقد يجي جامدا مؤولا

وصاحب الحال الذي تعرفا ... يعرف وقد يجي منكرا

باب التمييز

تعريفه اسم ذو انتصاب فسرا ... ذا نسبة أو ذات جنس قدرا

كانصب يد عرقا وقد علا ... قدرا ولكن أنت أعلى منزلا

وكاشتريت أربعا نعاجا ... أو اشتريت ألف رطل ساجا

أو بعته بكيلة أرزا ... أو قد تباع أو ذراع خزا

٢٢١

وواجب التمييز أن ينكرا ... وأن يكون مطلقا مؤخرا

باب الاستثناء

أخرج به من الكلام ما خرج ... عن حكمه أو كان في اللفظ اندرج

ولفظ الاستثناء الذي له حوا ... إلا وغير وسوى سوى سوا

خلا عدا حاشا فمع إلا انصب ... ما أخرجت من ذي تمام موجب

كقام كل القوم إلا واحدا ... وقد رأيت القوم إلا خالدا

وإن يكن من ذي تمام انتفى ... فأبدلن والنصب فيه ضعفا

هذا إذا استثنيته من جنسه ... وما سواه حكمه بعكسه

كلن يقوم القوم إلا جعفر ... والنصب في إلا بغير أكثر

وَإِنْ يَكُنْ مِنْ نَاقِصٍ فَإِلَّا	قَدْ أُلْغِيَتْ وَالْعَامِلُ اسْتَقَلَّا
كَلَمْ يَقُمْ إِلَّا أَبُوكَ أَوْ لَا	وَلَا أَرَى إِلَّا أَخَاكَ مُقْبِلَا
وَخَفْضُ مُسْتَثْنًى عَلَى الْإِطْلَاقِ	يَجُوزُ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْبَوَاقِي
وَالنَّصْبُ أَيْضًا جَائِزٌ لِمَنْ يَشَا	بِمَا خَلَا وَمَا عَدَا وَمَا حَاشَا

بَابُ لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

وَحُكْمُ لَا كَحُكْمِ إِنَّ فِي الْعَمَلْ	فَانْصِبْ بِهَا مُنَكَّرًا إِنِ اتَّصَلْ
مُضَافًا أَوْ مُشَابِهَ الْمُضَافِ	كَلَا غُلَامَ حَاضِرٍ مُضَافِي
لٰكِنْ إِذَا تَكَرَّرَتْ أَجْرَيْتَهَا	كَذَاكَ فِي الْإِعْمَالِ أَوْ أَلْغَيْتَهَا
وَعِنْدَ إِفْرَادِ اسْمِهَا الْزَمِ الْبِنَا	مُرَكَّبًا أَوْ رَفْعَهُ مُنَوَّنَا

لا أخَ وَلا أبَ وَانْصِبْ أبَا ... أيْضاً وَإنْ تَرْفَعْهُمَا لا تَنْصِبَا

حَيْثُ عَرَفْتَ اسْماً أوْ فَصْلا ... فَارْفَعْ وَنَوِّنْ وَالْتَزِمْ تَكْرَارَا

لا عِنْدِي فَارِسٌ وَلا عُمَرْ ... وَلا لَنَا عَبْدٌ وَلا مَا يُذْكَرْ

بَابُ الْمُنَادَى

ثُمَّ تُنَادِي وَهْيَ مُفْرَدٌ عَلَمْ ... وَمُفْرَدٌ مُنَكَّرٌ قَصْداً أيُّوم

وَمُفْرَدٌ مُنَكَّرٌ سِوَاهُ ... كَذَا الْمُضَافُ وَالَّذِي ضَاهَاهُ

وَكُلٌّ فِيهِمَا الْبِنَا لَزِمْ ... عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِ كُلٍّ قَدْ عُلِمْ

مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى الإطْلاقِ ... وَالنَّصْبُ فِي الثَّلاثَةِ الْبَوَاقِي

كَيَا عَلِيُّ يَا غُلامُ انْطَلِقِ ... يَا غَافِلاً عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ أفِقِ

يا كاشف البلوى ويا أهل الثنا	ويا لطيفا بالعباد الطف بنا

باب المفعول له

مفعول له أيضا أتى بيانا	لعلة الفعل الذي قد كانا
وشرطه اتحاده مع عامله	فيما له من وقته وفاعله
كقم لزيد اتقاء شره	واقصد علينا ابتغاء بره

باب المفعول معه

تعريفه اسم بعد واو فسرا	من كان معه فعل غير جرى
فانصب بالفعل الذي به صحب	أو شبه فعل كاستوى الماء والخشب
وكالأمير قائم وعسكرا	ونحو سرت والأسير للقرى

باب مخفوضات الأسماء

ثلاثة أنواع	الحرف والمضاف والإتباع
وحروف ههنا فمن إلى	باء وكاف في ولام عن على
وواو وتاء في الحلف	مذ منذ واو رب أو المحذوف
تقول من مصر إلى العراق	وجئت للمحبوب باشتياق

باب المضاف

أو أسقط التنوينا	ونونه كأهلكم أهلونا
اخفض به الاسم الذي تلا	كقاتلا غلام زيد قتلا
وهي على تقدير في أو لام	أو من كمكر الليل أو غلامي

225

أو عبد كيد أو أتان حاج	أو ثوب خز أو كتاب ساج
وقد مضت أحكام كل تابع	مبسوطة في الأربع التوابع

خاتمة الكتاب

فيا إلهي الطف بنا فنتبع	سبل الرشاد والهدى فنرتفع
وفي جمادى السادس السبعينا	بعد انتها تسع مع سنينا
قد تم نظم هذه المقدمه	في ربع ألف كافيا من أحكمه
نظم الفقير الشرف العمريطي	ذي العجز والتقصير والتفريط
الحمد لله مدى الدوام	على جزيل الفضل والإنعام
وأفضل الصلوة والتسليم	على النبي المصطفى الكريم
محمد وصحبه والآل	أهل التقى والعلم والكمال

كتب العبد المذنب بذنبه المعنوي الصوري عبد العلي المدراسي الجتوري استرضاء للاحباب تقريظا على هذا الكتاب

كل حمد منصرف نحو حضرة المتكلم الاول الاعرف المعارف لم يزل فهو الذي يعلم ما في الصدور والضمائر ويبصر بافعال الغائب واحوال الحاضر كالضمير البارز من بين يدي الناظر وجميع ثناء معطوف الى جناب الفاعل الحقيقي والعامل التحقيقي وهو من رفع السماء وخفض الغبراء ونصب عليها اوتادا الجبال والظواهر لتسكينها عن تحريك البحر الزاخر وافضل الصلوات تضاهي زهرتها النجوم الزواهر واكمل التحيات تباهي بفرائدها عقود الجواهر على من هو المستثنى مما في الارض والسماء وهو المبتدأ الخبر الكون والانشاء خلاصة العرب العرباء المتميز بين الانبياء سيد الاوائل والاواخر وجزم شكوك المبهمات الموصولة بحرف السيوف المسلولة من اعراب كلمات شافية واشارات كافية عن القلوب والخواطر وعلى آله واصحابه المتاكدين الذين كسروا ابناء الشرك من منسفة كلمة التوحيد وجروا كافة الخلق من ورطات المهالك وفتحوا عليهم ابواب الهداية من اوضح المسالك الف الف مرة في كل لحظة ولمحة الى اليوم الآخر وبعد فيقول العبد المعترف بانواع القصور والمعاصي محمد المدعو بعبد العلي المدراسي بصّره الله بعيوب نفسه وجعل يومه خيرا من امسه ان الله تعالى عظّم العلوم العربية شانا ورفعها رتبة ومكانا وجعل الذريعة اليها فنون الادب لا سيما لمن لم يتجاوز بين الناس من العرب وعلم الصرف والنحو اهمها واجلها اذ هو المرقاة الى شرفة فهم كتاب الله العظيم والوسيلة الى ذروة معرفة حديث نبيه الكريم فبشرى لكم يا معشر طالبي العلوم العربية وطوبى لكم يا شرذمة محصلي الفنون الادبية في هذا الزمان المسعود والاوان المحمود لان هذه مجموعة اربع الرسائل اعجوبة الزمن بل اربع عناصر لقوام قالب هذا الفن احدها كاشف الظلام عما يتعلق بالالف واللام صنفه امام البلغاء الاعلام مقدام الفضلاء الكرام من برع في عصره اضرابه وكسر بقوة علمه جموع الجهل واحزابه معرب المعضلات موضح المبهمات فخم الشان عظيم الجاه مولانا المفتي محمد سعد الله اوصله الله الى ما تمناه والثانية الخلاصة المشتهرة بالالفية والثالثة القصيدة اللامية المعروفة بابنية الافعال الفها الاوحد الكبير والملك العلام الكثير الفاضل اللغوي والامام النحوي واسطة عقد ارباب الادب حجة لسان العرب برع فضلاء الزمان في الارتقاء الى معارج سماء التحقيق وسبق ادباء العصر في مضمار البلاغة وفيافي التدقيق ناصب اعلام المباني رافع الوية المعاني محمد بن مالك جمال الدين الطائي الجياني والرابعة الاجرومية لخصها علامة العلوم الكثيرة في سلك اللآلي الخيرة الاديب اللبيق الكامل المعجز ببلاغته سحبان وائل فارس ميدان الفصاحة بلا نزاع حارس ازمة الذلاقة بلا دفاع عارف كنوز العلوم كاشف السر المكتوم ابن آجروم وهم كلها قد التسمت في المطبعة المحمدية بعد ما كتب الحواشي عليها وتوجه بتصحيح اليها من تفرد في عصره بمبلغ العلوم العقلية والنقلية وبلغ اقصى معارج الفضل واعلى مدارج الكمالات التي لم يحرزها احد غيره في البرية مجدد بنيان العلم بعد ما اندرست آثاره وشمس

بنا الفضل منتہیا انعقدت ابواب الادب بالعشاق والحبیب المشتاق آبا بحر البلاغۃ ولتیۃ حبل الاوذعی مولانا المولوی محمد ہادی علی

نور اللہ علی قرب الرحمن مثواہ فی مرتبۃ الشریف بجمال الغفران آنہ علق علیہا حواشی جدیدۃ وآورع فیہا فوائد غیر مسبوقۃ وابرز

معانیہا بعبارات رشیقۃ وحل معاقد ایجاز واطناب آنفا عن شرح المرآۃ الذی فاز ونال الخصوص فی التحقیق وجانبا اقصاب

فی بولوی کانت قد تیسر بحمد اللہ تعالی وقد کان قبل ہذا مخدرات خفیۃ تحت ادستار مستورۃ ولکن قلوب الطلبۃ لعدم رویتہا مسرورۃ

وکم من لا ریب فیہا انہا فرائد ایام الدہر بین جمعہم کالآلی بین العالمین فضلا عن المتعلمین الذی لم یحل للنظار فلما نظر ولم ینظر بمصباح

ذہنہم مقاصدہا الکشف المخفی الموصوف علی اہلیہ الحواشی اخرجہا عن نقاب لطائف التنابیہ من عجائب حقائقہا الحجاب کانت

المکنونات بسبب رموزاتہا مسترحۃ للکنوز تنبیہا بحیث تروق بروئیتہا الابصار والنواظر وتنشرح منہا الصدور والخواطر فصار بہم الطلاب

ممتدۃ الاعناق الی نشرہا بحسن اجمالہا حتی لم یبق نسخۃ ونفیسہم تعلقت بجمالہا فادی طبعہا مرۃ ثانیۃ من انتشر طیب مکارم اخلاقہ

فی الاقطار وطار صیت محاسن الصفات فی الامصار اعنی ذا المقام السامی محمد عبد الرحمن خان صاحب المطبع النظامی احسن اللہ

الیہ فی جمیع نعمہ علیہ بحسب التماس ابنہ نور العین سعید الدارین ثمرۃ دوحۃ الآمال غرۃ ناصیۃ الاقبال کوکب برج السعادۃ ودرۃ تاج الرفا

لہ حافظ القرآن حافظ محمد ابو سعید خان اسعدہ اللہ الرحمن الی من لہ ای مصاحب وفہم تاقب ذو المروۃ والامتنان صاحب

الخلق والاحسان محمد عبد الواحد خان طاب اللہ عیشہ فی الاولی واصاب ربہ فی الاخری ثم توجہ فی تصحیح ہذا الکتاب وتنقیحہ

علی وجہ الصواب من لیس لہ فی علم المعقول مثیلہ ولا فی فن المنقول عدیلہ وہو لا یخرج الفہم الی الکتاب المجہول من المعلوم کیف لا وہو بین

العلماء کالقمر بین النجوم ہو الاوحد النحریر والناقد البصیر المعتقی العروف الالمعی الیوسف مولائی واستاذی المولوی الٰہی بخش فیض آبادی

شعر فاسعد یحرس للزمان بقاءہ * ومتع الدنیا بفضل کمالہ * فطبع باہتمام المشار الیہ الموصوف * وباعتنائہ المألوف فی المطبع المصطفائی

لمحمد مصطفی خان ادخلہ اللہ فرادیس الجنان فی العشرۃ الاخیرۃ من شہر رمضان * انزل فیہ القرآن سنۃ تسعین بعد الالف والمائتین من ہجرۃ

رسول الثقلین علیہ وعلی آلہ افضل الصلوۃ واکمل السلام * ما بحثت عن الکلمۃ والکلام فجاء بحمد اللہ رب العالمین کما تری تروق بہ نواظر

للناظرین ما رای احد مثلہ کتابا * ولا سمع شبہہ خطابا سطورہ قلائد العقیان وحروفہ کانہن الیاقوت والمرجان فبادروا الیہ

یا ایہا المشتاقون لعلکم بعد ذا من المتجددین *

تمت